# ممارسة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم

د/هبة حنفي*

**مستخلص البحث**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم ، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى، وتمثلت عينة البحث فى عينة عشوائية قوامها(٣٠٠) طالبة وطالبة من كليات التربية النوعية، **واعتمدت الدراسة على** استمارة الاستقصاء كأداة أساسية للدراسة، **وكانت اهم نتائج الدراسة كما يلى:-** اتضح ارتفاع نسبة ممارسة الأنشطة الإعلامية بين طلاب قسم الإعلام التربوي؛ فقد بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة (٩٦٪)، ما بين أحيانًا ودائمًا. - واتضح أن من أهم أدوار قسم الإعلام التربوي في التوعية بالأمن الفكري جاء يسلط الضوء على دور الإعلام التربوي في التربية الثقافية، ويشجع على التعلم التعاوني بين الطلاب، وتتميز الهيئة التدريسية بسماع الرأي الآخر واحترام الاختلاف الفكري.- وظهر أن من أهم أدوار الأنشطة الإعلامية في تعزيز الوعي بالأمن الفكري (وفقًا للجانب الاجتماعي) أنها تساعدني على تنمية قدرتي على إبداء وجهة نظري من غير خوف ولا تعصب، جاء إسهام الأنشطة الإعلامية (بالنسبة للجانب السياسي) من خلال أن الأنشطة الإعلامية موضوعات إرشادية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب، تعزز الهوية الوطنية والولاء للوطن، و من أهم أدوار الأنشطة الإعلامية وفقًا (للجانب الثقافي) أنها تقوم بتنمية المواهب الإبداعية الإعلامية، وتقديم التوجيه للطلاب ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكارًا وقيمًا خاطئة.

## مقدمة

يعد الأمن من أهم المطالب الرئيسية لأي مجتمع يريد النهوض والتقدم، فهو ركيزة استقرارها، ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن وأخطرها؛ حيث يعتمد على تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، وحمايته من أي تهديد فكري وافد، فالأمن الفكري جزءًا مهمًا في منظومة الأمن الشامل ومن أهم ركائز الأمن الاجتماعي لارتباطه بفكر وضمير وسلوك الفرد؛ حيث يحتوي على أفكار ومبادئ ومعان ومفاهيم يكتسبها الفرد وتصبح عاملاً رئيسيًا في تفكيره وأسلوب حياته؛ حيث إن الوسطية والاعتدال في فهم الفرد للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن

* مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس

والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني.

إن تحقيق الأمن الفكري ليس قائمًا عند حدود أجهزة الدولة السياسية ووحداتها الأمنية فقط، بل أصبح لزامًا - على كافة المؤسسات المجتمعية- ضرورة تضافر الجهود، وتكامل الأدوار لتحقيق مبادئ الأمن الفكري داخل المجتمع.

لذا فإن المؤسسات التعليمية والتربوية تأتي في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري، خاصة الجامعات وذلك لعظم مسئولياتها ودورها الاستراتيجي القائم على إعداد الشباب الصالح، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف والغلو.

فالجامعات منوط بها أيضًا تحصين الشباب ضد الأفكار الوافدة وتحقيق الأمن الفكري، فالجامعة مسئولة عن بناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية، بالإضافة إلى تربية الشباب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية، وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته.

وتعد الأنشطة الإعلامية داخل المجتمع الجامعي حلقة الوصل التي تربط الطلاب بما يدور في المجتمع، فمن خلالها يتم عرض القضايا والموضوعات، والأمور الداخلية والخارجية التي يمر بها المجتمع، وبالتالي يمكن تحقيق الكثير من التغيرات المنشودة لدى الطلاب.

وفي مجال الأنشطة الجامعية يُعد الطالب أهم الفئات سواء كان ممارس أو متلقي للرسالة الإعلامية التي يتم توصيلها إليهم؛ فهو الجمهور الأول الذي تبنى لأجله عملية الاتصال بكامل عناصرها وأركانها.

وتتميز الأنشطة الإعلامية بأن لها أهمية كبرى خاصة في هذا العصر، وفي ضوء ما يتعرض له المجتمع من مشكلات وقضايا أصبح من المهم طرحها للطلاب؛ إذ أنها تقوم بدور فعال في تكوين اتجاهاتهم وآرائهم نحو القضايا والموضوعات المختلفة؛ فمن خلال تلك الأنشطة يتم تهيئة الطالب ليقوم بدوره تجاه المجتمع.

كما يمكن أن تساهم هذه الأنشطة فى تنمية العديد من القدرات لدى الطلاب، فهى تؤكد على فعالية وإيجابية الطالب، حيث تقوم بتنمية الجانب المعرفى والمهارى من خلال تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها، وإبداء الرأي فيما يتعرض له ويقدمه.

وتقوم الأنشطة الإعلامية بدور مهم في غرس المفاهيم والأفكار الصحيحة في عقول الطلاب؛ ومن بينها تأصيل الوعي الفكري والأمني، وتهميش الأفكار الخاطئة؛ مما يسهم في تحسين سلوكياتهم ومن ثم تنعكس بالإيجاب على المجتمع، فتلك الأنشطة بالجامعات تمثل أهم مجالات تعزيز الأمن الفكري.

ولم يعد التعريف بالأمن الفكري وتعزيزه وتنميته لدى الطلاب مهمة اختيارية للمؤسسات التعليمية في البيئة الجديدة، بل أصبحت مهمة أساسية ضمن استراتيجيات المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ومستوياتها.

## أولاً: الدراسات السابقة

يعتمد البحث في البناء الأساسي على دراسة ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية، ودورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم، وبناءً على ذلك يمكن عرض ما تم التوصل إليه من الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

**(١) دراسة محمد، علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٢) [١] بعنوان "دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب جامعة قناة السويس"**

استهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري، مع طرح تصور مقترح لتفعيل دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، اعتمدت الدراسة على تصميم الاستبيان، **وتمثلت أهم النتائج في** أن نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية في الجامعة كانت منخفضة، حيث كانت نسبة مشاركة طلاب كلية التربية بالعريش (١٧,٣٪)، ونسبة مشاركة طلاب كلية العلوم الزراعية والبيئية (٢٨٪)، كما ظهر أن الأنشطة الثقافية الأكثر ممارسة من الطلاب؛ كانت في المرتبة الأولى البحث والإطلاع في مكتبة الكلية، يليها حضور المحاضرات الثقافية، ثم حضور الندوات، ثم المشاركة في إصدار مجلات الحائط، وتلاها الاشتراك في المسابقات الثقافية، كما اتضح أن ممارسة الأنشطة الثقافية تحقق الأمن الفكري للطلاب.

**(٢) دراسة تشانغ، جي Zhang, Jie (2013) [٢] بعنوان "دراسة ثقافية حول العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب وتحقق الأمن الفكري"**

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي في الهند لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر وتحقق الأمن الفكري لهم، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) شاب وفتاة في المرحلة العمرية (١٩-٢٢ عام) تم اختيارهم عمديًا من مجتمع الطلاب المهتمين بالمشاركة بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، بجامعة جيبور بينك الهندية الأهلية، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها** ظهر أن نسبة (٩٤,٦٪) من الشباب يتعرضون لموقع تويتر لمدة تزيد على (٣٦) ساعة أسبوعيًا، كما اتضح أن أعلى نسب مشاركة الشباب الجامعي للموقع تمحورت حول الهوية الوطنية والأفكار الإيجابية، وأظهرت عينة الدراسة الموافقة على أن هذا الموقع يمثل وسيلة مهمة للمعلومات والتعليم والترفيه؛ مما يؤدي إلى بناء مواقفهم وآرائهم بطريقة آمنة فكريًا.

(٣) **دراسة جلادني، ولوتسبيخ Gladney,H. M. & Lotspiech, J. B. ( 2013)[٣] بعنوان "الأمن الفكري للمحتوى والمستخدمين: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين شباب الجامعة"**

هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى تحقق الأمن الفكري لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب، مع فحص المحتوى الاتصالي عبر هذه المواقع حيث التركيز على الأمن الفكري، واستخدم منهج المسح بالعينة من خلال تنظيم استطلاع رأي عبر الإنترنت يستهدف الشباب الجامعي في نوتردام، وشارك فيه (٦٣٢٢) شاب هولندي، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها**: أظهر تحليل استجابات المبحوثين وجود نسبة مرتفعة من الشعور بالأمن الفكري في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أن المشاركين اعتمدوا على شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل الأفكار الهادفة حول الأخبار والأحداث الجارية بنسبة (٤٤٪)، الشئون الخارجية (٣٢٪)، المجتمع (٢٥٪) والاقتصاد (٢١٪).

(٤) **دراسة بوضياف، نوال (٢٠١٣)[٤] بعنوان "درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة بالجزائر من وجهة نظر المديرين"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة بالجزائر من وجهة نظر مديري المدارس، وأثر كل من متغيري الخبرة والمؤهل العلمي للمديرين على درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٥) مديرًا ومديرة، **وخلصت الدراسة** إلى أن درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري بشكل عام كانت متوسطة، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي للمديرين.

(٥) **دراسة شلدان، فايز كمال (٢٠١٣)[٥] بعنوان "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله"**

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم الأمن الفكري، والكشف عن درجة ممارسة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، وتم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٩٥) طالبًا من طلاب كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، **وأظهرت نتائج الدراسة أنه** بلغت تقديرات الطلاب حول دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري (٧٢,٢٪)، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

**(٦) دراسة الجاسر AlJaser, A. M. (2014) [٦] بعنوان "دور الأنشطة الإعلامية فى تحقيق متطلبات الأمن الفكري بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين"**

استهدف البحث تحديد مساهمة أنشطة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وتحديد أهمية تدريب المعلمين على تعزيز مفهوم الأمن الفكري بين الطلاب بمرحلة التعليم الثانوي، تكونت عينة البحث من (١٢٦) معلم ومعلمة بمرحلة التعليم الثانوي بالإضافة إلى (٢٧) مشرف تربوي بنفس المرحلة في مدينة الرياض بالسعودية خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، **وتم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها** اتفق جميع المشاركين من المعلمين والمشرفين على دور الإعلام التربوي في تحقيق متطلبات الأمن الفكري للطلاب، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاهتمام بالتدريب على تنمية الأمن الفكري بين المعلمين والمشرفين.

**(٧) دراسة سو، حنين بوينت Soe, Hnin Pwint (2014) [٧] بعنوان "تصورات الطلاب والأساتذة حول دور الأنشطة الطلابية بأحد الجامعات الخاصة في ميانمار".**

استهدفت الدراسة فحص توجهات الطلاب والأساتذة حول دور الأنشطة الطلابية بأحد الجامعات الخاصة على معالجة القضايا المجتمعية، شارك في الدراسة عينة تكونت من (١٠) طلاب من الملتحقين ببرنامج دراسة الآداب في جامعة ميانمار، بالإضافة إلى خمسة من الأساتذة الذين يدرّسون لهؤلاء الطلاب، وتم إعداد مقابلة شبه بنائية لكل من الطلاب والأساتذة بالإضافة إلى تحليل الوثائق والتقارير الجامعية، **ومن أهم نتائج الدراسة** ظهور العديد من المزايا لمشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية تمثلت في الحياة الاجتماعية ومظاهر السلوك الإيجابي والمهارات الحياتية والجوانب الأكاديمية، كما تمثلت أهم تحديات المشاركة في الأنشطة الطلابية في التحديات المادية والزمنية والتأثيرات السلبية على العملية التعليمية؛ وذلك من وجهة نظر الطلاب والأساتذة .

**(٨) دراسة المعيذر، ريم عبد الله (٢٠١٥) [٨] بعنوان"أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي"**

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبة، **وتوصلت الدراسة إلى** أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطالبات كبيرة؛ وذلك من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية حول الآثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطالبات

تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول الآثار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري؛ وفقًا لمتغير المستوى الدراسي.

**(٩) دراسة خليل، حسن محمد على (٢٠١٦)[٩] بعنوان "دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول فى تحقيق الأمن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفى النشاط الإعلامي"**

استهدفت الدراسة تحديد قائمة بدور الإعلام التربوي الحالي والمأمول ومعوقاته في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي بعينة من مدارس التعليم العام الثانوية في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، تم التطبيق على عينة قوامها (٢٠٠) مشرفًا، **ومن أهم نتائج الدراسة:** أنه يمارس مشرفو النشاط الإعلامي الدور الحالي بدرجة متوسطة، لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مشرفي النشاط الإعلامي في الدور الحالي ومعوقات الدور المأمول، في حين توجد فروق لصالح مشرفي النشاط الإعلامي بعينة المدارس السعودية في استقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول.

**(١٠) دراسة الهزانى، نورة بنت ناصر (٢٠١٧) [١٠] بعنوان "الشبكات الاجتماعية وأثرها فى تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٤٨) طالبة، ومن خلال استخدام الباحثة للمنهج المسحي، **وكشفت النتائج** عن أن أثر الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري للطالبات جاء بدرجة متوسطة، كما أكدت على أن الرغبة الكبيرة لدى الطالبات في تذليل الجامعة للصعاب والمشكلات من أجل خلق بيئة اجتماعية تعني بتعزيز الأمن الفكري؛ وذلك من خلال تحسين استخدام الشبكات الاجتماعية في سبيل تعزيز الأمن الفكري بفعالية.

**(١١) دراسة عبد الله، أحمد سمير فوزي (٢٠١٧)[١١] بعنوان "دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها"**

استهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، وذلك من خلال معرفة أدوار عضو هيئة التدريس، والمناهج، والأنشطة الجامعية، إضافة إلى الإدارة الجامعية ذات الصلة، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها** أن من أدوار عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب رصد مظاهر ما قد يوجد من انحراف فكري لديهم والمساهمة في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين، أما فيما يتعلق بالأنشطة الجامعية فقد كان من أدوارها توظيف الجامعة

للمناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم، وتشجيع الطلاب على الانضمام إلى نظام الأسر.

**(١٢) دراسة وسواس، ديما وجسايمه، الموزانا Waswas, Dima & Gasaymeh, Al-Mothana M. (2017) [١٢] بعنوان "دور مديري المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به مديري المدارس في محافظة معان لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المدارس، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام استبيان يشتمل على ثلاثة مجالات هي: دور المديرين تجاه المعلمين، ودور المديرين تجاه الأنشطة المدرسية، ودور المديرين نحو خدمة المجتمع، وتكونت العينة من (١٢٠) من مديري المدارس من الذكور والإناث في محافظة معان، **وأظهرت أهم النتائج** أن دور المديرين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة قد جاء بدرجة متوسطة، ودورهم تجاه الأنشطة المدرسية قد جاء بنسبة مرتفعة، بينما دورهم تجاه خدمة المجتمع كان بنسبة منخفضة.

**(١٣) دراسة ماركس Marks, H. M. (2018)[١٣] بعنوان "أثر المشاركة في برامج الأنشطة الطلابية على المسئولية نحو مواجهة القضايا المجتمعية من وجهة نظر طلاب الجامعات"**

استهدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر طلاب جامعة ميتشجان نحو دور المشاركة في الأنشطة الطلابية على شعورهم بالمسئولية تجاه القضايا المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي ذو التصميم الاستكشافي، وشارك في الدراسة عينة مكونة من (٣٢٥) طالب وطالبة تطوعوا للمشاركة في الدراسة من كليات مختلفة بجامعة ميتشجان من بين المشاركين في برامج قائمة على الأنشطة الطلابية بالجامعة، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من استبيان المسئولية نحو مواجهة القضايا المجتمعية، الملاحظات الميدانية، **ومن أهم نتائج الدراسة** أنه أظهرت الملاحظة وجود مستويات مرتفعة من المشاركة في الأنشطة الطلابية لدى أفراد العينة، جاءت وجهات نظر الطلاب إيجابية نحو دور الأنشطة الطلابية في تحسين شعورهم بالمسئولية نحو القضايا المجتمعية.

**(١٤) دراسة موسى، السيد عيد فرج (٢٠١٨) [١٤] بعنوان "المسئولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري المصري للطلاب في عصر المعلوماتية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة كفر الشيخ"**

هدفت الدراسة إلى إبراز المسئولية الاجتماعية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري في ظل عصر المعلوماتية، طبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، (٢٠٠) من الطلاب،

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها** أن نسبة (٣٩,٥٪) يرون أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بالدور المنوط بهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، إلا أن نسبة (١٠٪) يرون أن هذا ليس دور عضو هيئة التدريس وحده وإنما يجب على الدولة أن تساعده في تحقيق دوره، وجاء من أهم الأساليب التي يعتمد عليها عضو هيئة التدريس في غرس القيم لدى الطلاب كانت الأبحاث العلمية والحوار وحلقات العصف الذهني وتبادل الأدوار، والاعتماد على الكتاب الجامعي مع المحاضرات العلمية، والاشتراك في الندوات والمؤتمرات من أجل ترسيخ الجوانب المعرفية بين الطلاب.

**(١٥) دراسة يزل Yazal, M. (2018)[١٥] بعنوان "دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس في تركيا"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المدارس في تركيا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبيان كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة من طلبة المدارس في أنقرة؛ والتي بلغ قوامها (١٠٦٥) طالبًا، وعينة من المعلمين بلغ عددهم (٢٠١)، **وأظهرت الدراسة** أن دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس قد جاء بدرجة متوسطة، ووجود حاجة لتفعيل دور الصحافة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، ووجود حاجة لتدريب مسئولي الإعلام التربوي في المؤسسات التربوية على سبل تعزيز الأمن الفكري.

**(١٦) دراسة العلوصي، علاء رأفت (٢٠١٩) [١٦] بعنوان "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الكلية الجامعية بحقل"**

استهدفت الدراسة التحقق من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الكلية الجامعية بحقل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم اختيار عينة من طلاب الكلية بلغ عددهم (٢٠٠) طالب، طبق عليهم استمارة الاستبيان، **وأظهرت النتائج** ارتفاع مستوى استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على الأمن الفكري بدرجة متوسطة، أول سبل الوقاية من خطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري هو وضع القوانين والعقوبات الرادعة لمن يسيء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تقوم الوسائل بترسيخ المواطنة الفاعلة وتعزيز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي وتنمية الحس الأمني لدى الطلاب ونشر الثقافة الأمنية.

**(١٧) دراسة جاد، يحي وأحمد، صبري Gad, Yahya & Ahmed, Sabry (2019) [١٧] بعنوان "العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري لدى طلاب العمل الاجتماعي"**

استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري لدى طلاب العمل الاجتماعي بجامعة حلوان، وتحديد العوامل التي تدعم الأمن

الفكري عبر الإنترنت بين طلاب العمل الاجتماعي، واختيرت عينة مكونة من (١٤٥) طالب من الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية، **وخلصت الدراسة** إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العمل الاجتماعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على البعد الاجتماعي للأمن الفكري، كما اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العمل الاجتماعي (الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية) باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على مقياس الأمن الفكري.

**(١٨) دراسة سمحان، منال فتحي (٢٠١٩)** [١٨] **بعنوان "أدوار أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة المنوفية في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم ومقترحات لتفعيلها في ضوء آراء طلابهم"**

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنوفية في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم، والتعرف على مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأهدافه ومتطلبات تحقيقه، وأبعاده (الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية)، ومقترحات لتفعيل هذا الدور من خلال آراء طلابهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من طلاب الفرقتين الثانية والرابعة بالكلية، **ومن أهم النتائج** ظهرت ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم بدرجة متوسطة، وجاءت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم من ناحية البعد السياسي في المرتبة الأولى، تلاها البعد الثقافي، ثم البعد الديني، ثم البعد الاجتماعي، وجاءت أهم المعوقات - من وجهة نظر العينة- زيادة أعباء عضو هيئة التدريس مما يحول دون الكشف عن الانحراف الفكري لطلابهم.

**(١٩) دراسة محمد، شعيب جمال (٢٠١٩)** [١٩] **بعنوان "الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مهارات التفكير الناقد الإبداعي في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي، وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٥٠٧) طالب وطالبة بجامعة الملك فيصل، **وتوصلت الدراسة إلى أنه** جاءت الممارسات الناقدة والإبداعية للطلبة في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة على محوري (الآثار الاجتماعية والدينية- الآثار الاقتصادية)، بينما جاءت بدرجة متوسطة على محور (الآثار السياسية)، وأن الاستخدام الإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي يؤثر على الأمن الفكري، كما أنه يمكن التنبؤ بالأمن الفكري من خلال مقياس الاستخدام الإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي، في حين لم يكن لعامل الاستخدام الناقد أي تأثير.

**(٢٠) دراسة فرج، علياء عمر كامل (٢٠٢٠)[٢٠] بعنوان "إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذج"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وكشف الاختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بدرجة إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، وطُبق الاستبيان على عينة من الطالبات بلغت (٣٤٠) طالبة، **ومن أهم نتائج الدراسة** اتضح أن إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، كما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعًا لمتغير التخصص، وجود فروق في متغير السنة الدراسية وجاءت الفروق لصالح كلٍ من (السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة).

**التعليق على الدراسات السابقة:**

إن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو توضيح ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية؛ **وفيما يلي يتم التعليق على تلك الدراسات:**

- من خلال ما تقدم من الموضوعات التي دارت حولها الدراسات السابقة وجد تناولها من خلال مختلف المتغيرات؛ منها الجامعات ودور كلٍ من عضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الجامعية، كليات التربية، الأنشطة الثقافية، شبكات التواصل الاجتماعي، في حين تناولت بعض الدراسات دور الأنشطة الإعلامية ولكن لطلاب المرحلة الثانوية، ومن وجهة نظر المعلمين أو مديري المدارس أو مشرف النشاط الإعلامي.

- اتضح دور الكليات في تعزيز الأمن الفكري؛ فقد توصلت دراسة **شلدان، فايز كمال (٢٠١٣)** إلى أنه بلغت تقديرات الطلاب حول دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري نسبة (٧٢,٢٪)، كما أوضحت دراسة **عبد الله، أحمد سمير (٢٠١٧)** أنه من أدوار عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب؛ رصد مظاهر ما قد يوجد من انحراف فكري لديهم والمساهمة في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين، وكذلك دراسة **سمحان، منال فتحي (٢٠١٩)** والتي جاء من خلالها أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لطلابهم بالنسبة للبعد السياسي احتل المرتبة الأولى، تلاها البعد الثقافي، ثم البعد الديني، وأخيرًا البعد الاجتماعي.

- ظهرت العديد من فوائد الأنشطة الطلابية بالجامعة؛ حيث اتضح أن ممارسة الأنشطة الثقافية تحقق الأمن الفكري للطلاب؛ دراسة **محمد، علاء محمد (٢٠١٢)**، كما ظهرت العديد من المزايا لمشاركة الطلاب في الأنشطة تمثلت في الحياة الاجتماعية ومظاهر السلوك الإيجابي والمهارات الحياتية والجوانب الأكاديمية، وهي دراسة **سو، حنين بوينت (2014)**، وكذلك دراسة **ماركس (2018)** جاءت وجهات نظر الطلاب إيجابية نحو دور الأنشطة الطلابية في تحسين شعورهم بالمسئولية نحو القضايا المجتمعية، أما بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية؛ فقد توصلت دراسة كلٍ من **الجاسر (2014)، ويزل (2018)** إلى دور الإعلام التربوي في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى الطلاب.
- تناولت بعض الدراسات أثر الإعلام الجديد على تعزيز الأمن الفكري؛ حيث تمثل الشبكات الاجتماعية وسيلة مهمة للمعلومات والتعليم والترفيه، مما يؤدي إلى بناء الآراء بطريقة آمنة فكريًا؛ دراسة **تشانغ، جي (2013)** ، كما توصلت دراسة **العلوصي، علاء رأفت (٢٠١٩)** إلى أن هذه الشبكات تقوم بترسيخ المواطنة الفاعلة وتعزيز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي وتنمية الحس الأمني لدى الطلاب ونشر الثقافة الأمنية، كما توصلت دراسة **فرج، علياء عمر (٢٠٢٠)** إلى أن إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الجامعة جاء بدرجة مرتفعة.
- تعتبر هذه الدراسة مكملة لسلسلة الدراسات السابقة والتي تم الاستفادة منها في تحديد موضوع الدراسة، وبلورة المشكلة البحثية وأهدافها وتساؤلاتها، كما تم الاستفادة منها في المساعدة على تصميم استمارة الاستبيان، مع مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينهم.

## ثانيًا: مشكلة الدراسة

نعيش الآن زمن الانفتاح الإعلامي والانفجار المعلوماتي؛ عصر يواجه تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وعسكرية ودينية ومعرفية وتكنولوجية، وقد تزايد الحديث في السنوات الأخيرة عن الأمن الفكري نتيجة لهذه التغيرات المتسارعة والتى أفرزت العديد من القضايا الأمنية التي تعيش فيها المجتمعات، فلكل مجتمع قضاياه ومشكلاته التي تواجهه ويتأثر بها الشباب الجامعي؛ مما يتطلب تناولها عبر الأنشطة الإعلامية وينتج عنه وعي الشباب بهذه القضايا.

ويتضح بالتالي دور الأنشطة الإعلامية داخل الجامعة في تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف اللازمة للإلمام بمختلف القضايا والموضوعات، وتعزيز انتمائهم لدينهم وأمتهم ووطنهم، ويجعلهم أكثر قدرة على الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها وقيمها وأمنها، بالتالي تشكل هذه الأنشطة بمختلف صورها (السمعية والمرئية والمقروءة) موضوعًا مهمًا في تعزيز القيم المجتمعية، وفي مقدمتها الأمن الفكري عند الشباب، ويظهر ذلك من

خلال الاشتراك في الأنشطة والتعرض لمختلف الموضوعات السياسية والدينية والاجتماعية.

وفي هذا الصدد ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة أشارت بعض النتائج – كما ذكر سابقًا- تحقق العديد من المزايا لمشاركة الطلاب في الأنشطة تمثلت في الحياة الاجتماعية ومظاهر السلوك الإيجابي والمهارات الحياتية، كما أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تحسين الشعور بالمسئولية نحو مواجهة القضايا المجتمعية؛ دراسة **سو، حنين بوينت (2014)** ، ودراسة **ماركس (2018)** على التوالي.

يتضح بالتالي أهمية الأنشطة الإعلامية لطلاب المرحلة الجامعية بصفة عامة، وطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بصفة خاصة، ومن ثم تظهر الحاجة لإجراء الدراسة الراهنة والتي يمكن تحديد مشكلتها على النحو التالي:

**"ممارسة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية، وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم".**

## ثالثًا: أهميـة الدراسـة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية وذلك لزيادة مهاراتهم الإعلامية ومعلوماتهم عن الأمن الفكري؛ والذي يعد من أهم الموضوعات التي تمس حياة الناس واستقرارهم مسًا جوهريًا، وباعتبار هذه الأنشطة وسيلة تربوية تقوم بدور إيجابي في التأثير على قيم الطلاب، وبالتالي تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

### أ – أهمية مجتمعية:

١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الأمن الفكري ودوره في بناء شخصية الطالب الجامعي، والمحافظة على هويته الثقافية والفكرية.

٢- أهمية ممارسة النشاط الإعلامي باعتباره وسيلة تربوية لها دورًا كبيرًا في تحقيق أهداف العملية التربوية؛ مما يساعد على إعداد طلاب الإعلام التربوي وتشكيل اتجاهاتهم، وتوجيههم مهنيًا.

٣- تعد دراسة العلاقة بين الأنشطة الإعلامية والأمن الفكري مجالاً خصبًا للدارسين في مجال الإعلام التربوي؛ حيث تشكل ممارسة الأنشطة الإعلامية أبرز مظاهر الثقافة الإعلامية، وتتسم بتنوع قوالبها ومحتواها، ولها تأثير بالغ في تشكيل اتجاهات الشباب وأفكارهم، كما تساعد ممارسي النشاط الإعلامي على تطوير رؤيتهم – في مجال سوق العمل - في توظيف أنشطة الإعلام التربوي بما يحقق الأمن الفكري لطلاب مختلف المراحل المدرسية.

٤- أهمية المرحلة الراهنة حيث تتعدد أسباب ومظاهر الانحراف الفكري مما يتطلب العمل على مواجهتها والتصدي لها.

**ب – أهمية علمية:**

١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها مرحلة هامة وهي طلاب المرحلة الجامعية؛ فالطالب في هذه الفترة مهيئًا لاكتساب الكثير من الخبرات والمفاهيم المختلفة، وذلك من خلال مشاركته في الأنشطة الإعلامية المختلفة بكليته.

٢- توصيات العديد من الدراسات السابقة؛ بضرورة تحقيق الأمن الفكري للطلاب، وأن الأنشطة الإعلامية لها الدور المهم الذي ينبغي أن تؤديه من أجل تحقيق الأمن الفكري لأفراد المجتمع؛ حيث يعد من أهم أنواع الأمن وأخطرها؛ لصلته القوية بهوية الأمة وكيانها.

٣- ما يمثله موضوع الدراسة الراهنة من إسهام علمي في مجال بحوث الإعلام التربوي بصفة عامة، والأنشطة الإعلامية والأمن الفكري وطلاب الإعلام بصفة خاصة؛ وذلك من خلال دراسة الجوانب النظرية والتطبيقية لهذه الأنشطة والتي من شأنها أن تسهم بدرجة كبيرة في تعزيز الأمن الفكري والوقوف على أبعاده السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية.

## رابعًا: أهداف الدراسة

لكل دراسة هدف حتى تكون ذات قيمة علمية، ووفقًا لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور ممارسة طلاب الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم، **وفي إطار هذا الهدف تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:**

١- التعرف على معدل ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية.

٢- رصد أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية.

٣- تحديد الأنشطة الإعلامية التي يفضلها طلاب الإعلام التربوي.

٤- الكشف عن أكثر الموضوعات التي يفضل طلاب الإعلام التربوي أن تتناولها الأنشطة الإعلامية.

٥- الوقوف على دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي.

٦- تقييم واقع الوعي بثقافة الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي.

٧- تحديد جوانب الأمن الفكري التي تسهم الأنشطة الإعلامية في تنميتها من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي.

٨- رصد العقبات التي قد تواجه الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي.

٩- الكشف عن مقترحات طلاب الإعلام التربوي في توظيف الأنشطة الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري لديهم.

١٠- الاستدلال على مدى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية ودورها في تعزيز جوانب الأمن الفكري.

## خامسًا: تساؤلات الدراسة وفروضها

### أ- تساؤلات الدراسة:

١- ما معدل ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية؟
٢- ما أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية؟
٣- ما الأنشطة الإعلامية التي يفضلها طلاب الإعلام التربوي؟
٤- ما الموضوعات التي يفضل طلاب الإعلام التربوي أن تتناولها الأنشطة الإعلامية؟
٥- ما دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي؟
٦- ما واقع الوعي بثقافة الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي؟
٧- ما جوانب الأمن الفكري التي تسهم الأنشطة الإعلامية في تنميتها من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي؟
٨- ما العقبات التي قد تواجه الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي؟
٩- ما مقترحات طلاب الإعلام التربوي في توظيف الأنشطة الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري لديهم؟

### ب- فروض الدراسة:

- **الفرض الأول**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري.
- **الفرض الثاني**: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية ودورها في تعزيز جوانب الأمن الفكري.
- **الفرض الثالث**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي على إجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز جوانب الأمن الفكري؛ تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية.
- **الفرض الرابع**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي على إجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز جوانب الأمن الفكري؛ تبعًا لاختلاف الجامعة.

## سادسًا: التعريفات الإجرائية للدراسة

**الأنشطة الإعلامية:**

هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من (صحف الحائط، النشرات، الملصقات، إقامة الندوات، المشاركة في العروض المسرحية، وإقامة المعارض....) لتوعية الطلاب وإمدادهم بالمعلومات والحقائق والآراء؛ بما قد يساهم في تدعيم وتعزيز جوانب الأمن الفكري لديهم.

**الأمن الفكري:**

يعني حماية عقول الطلاب من كل فكر وسلوك ومعتقد خاطئ يؤدي إلى الانحراف فى سلوكهم الديني والاجتماعي والسياسي.

**طلاب الإعلام التربوي:**

يقصد بهم طلاب الفرق الأربعة بقسم الإعلام التربوي؛ الذي له مناهجه الدراسية التي تجمع بين علوم الإعلام والتربية، وذلك بكليات التربية النوعية.

## سابعًا: حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

١- **الحدود الموضوعية**: تتمثل فى ممارسة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية، وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم.

٢- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام التربوي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، في الفترة من ١٢ أكتوبر حتى ١٤ نوفمبر.

٣- **الحدود المكانية أو الجغرافية:** تم إجراء الدراسة الميدانية في كليات التربية النوعية ببعض الجامعات المصرية (عين شمس – طنطا– المنيا).

٤- **الحدود البشرية:** يقتصر تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات قسم الإعلام التربوي.

## ثامنًا: نوع الدراسة ومنهجها

ينتمي البحث إلى **الدراسات الوصفية** والتي تستهدف دراسة الظواهر والمواقف كما هي في الواقع الفعلي، والحصول على وصف دقيق يساعد على التعرف عليها من خلال تحليل البيانات والمعلومات الناتجة عن الدراسة، وفي إطار ذلك تم استخدام **منهج المسح لعينة** من طلاب قسم الإعلام التربوي ببعض كليات التربية النوعية، نظرًا لصعوبة إجراء مسح شامل نتيجة لكبر حجم مجتمع الدراسة، ولجمع البيانات الخاصة بالمتغيرات المتعلقة بممارسة الأنشطة الإعلامية وتعزيز الأمن الفكري لديهم.

## تاسعًا: مجتمع وعينة الدراسة

### مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة من الخطوات المنهجية التي تؤدي الدقة في خطواتها إلى نتائج علمية دقيقة، ويتوقف تحديد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، ويشمل جميع طلاب قسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، من الذكور والإناث، ومن مختلف الفرق الدراسية بداية من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة، وتم التطبيق في جامعات (عين شمس – طنطا– المنيا).

### عينة الدراسة:

- بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تبقى سحب العينة من هذا المجتمع؛ وذلك لإجراء الدراسة الميدانية عليها، وبالتالي فقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) مفردة من طلاب قسم الإعلام التربوي ببعض كليات التربية النوعية.
- تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل Multi Stage Sample حيث إتباع المراحل التالية:
  - **المرحلة الأولى**: تحديد ثلاث محافظات (القاهرة- الغربية- المنيا).
  - **المرحلة الثانية**: اختيار ثلاث جامعات التابعة لهذه المحافظات، وهي عين شمس- طنطا - المنيا.
  - **المرحلة الثالثة** تم اختيار ثلاث كليات تربية نوعية تابعة لكل جامعة.
  - **المرحلة الرابعة**: تم تحديد قسم الإعلام التربوي بكل كلية، وتطبيق الدراسة بعد اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية.

### توصيف عينة البحث

**جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة**

| المتغير | المجموعات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | ٩٧ | ٣٢,٣ |
| | إناث | ٢٠٣ | ٦٧,٧ |
| الإجمالي | | ٣٠٠ | ١٠٠٪ |
| الفرقة الدراسية | الفرقة الأولى | ٦٤ | ٢١,٣ |
| | الفرقة الثانية | ٧٤ | ٢٤,٧ |
| | الفرقة الثالثة | ٨٥ | ٢٨,٣ |
| | الفرقة الرابعة | ٧٧ | ٢٥,٧ |
| الإجمالي | | ٣٠٠ | ١٠٠٪ |
| الجامعة | عين شمس | ١٠٠ | ٣٣,٣ |
| | طنطا | ١٠٠ | ٣٣,٣ |
| | المنيا | ١٠٠ | ٣٣,٣ |
| الإجمالي | | ٣٠٠ | ١٠٠٪ |

## عاشرًا: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان، ومقياس الأمن الفكري لدى طلاب الإعلام التربوي، وقد تم تصنيف المقياس وفقًا لثلاث فئات على النحو التالي:

- موافق على دورها = من يحصل على ٣٤ إلى ٥٨ درجة
- محايد = من يحصل على ٥٩ إلى ٨١ درجة.
- معارض على دورها = من يحصل على ٨٢ إلى ١٠٢ درجة.

**التحقق من كفاءة الأداة:**

تم التحقق من كفاءة الاستبيان من حيث الصدق والثبات (Validity & Reliability) ، فقد تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة(*)، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من صحيفة الاستبيان، وقد أقر المحكمين صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات، أما الثبات فقد تم من خلال التطبيق وإعادة التطبيق Test –retest حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٣٠ مفردة)، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل جانب من جوانب المقياس بين التطبيقين بنسبة بلغت ٠,٨٢٦٦ وهى معاملات ثبات دالة عند مستوى (٠,٠١) .

## إحدى عشر: جمع البيانات والمعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض، **حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:**

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات المبحوثين على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
- اختبار "ت" T. Test للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع (ذكور وإناث)، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه ( One Way Analysis of Variance ANOVA) بين مجموعات العينة مصنفة حسب الفرقة الدراسية، الجامعات، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان، وفي حالة وجود فروق جوهرية تم استخدام الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل

فـرق معنـوي Least Significance Difference والمعـروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي كشف تحليل التباين عـن وجـود فـرق بينها.

- اختبـار كـا٢(Chi-square)، وكـذلك معامـل التوافـق ( Contingency Coefficient) لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

## الإطار النظري

في هذا الجزء سوف يتم التطرق إلى الأنشطة الإعلامية من حيث تعريفها وأهميتها، ويعقبها تناول الأمن الفكري من خلال تعريفه وتوضيح خصائصه وأهدافه، ويلي ذلك تسليط الضوء على أهمية تنميته للطلاب، مع إبراز دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري.

### ١ـ الأنشطة الإعلامية وأهميتها:

تعددت تعريفات الأنشطة ومنها أنشطة تقوم على المشاركة ثنائية الاتجاه للمعلومات، وتساعد على بناء فهم مشترك(٢١)، أنشطة تعتمد على نقل المعلومات والحقائق من شخص لآخر(٢٢)، كما تعرّف بأنها عبارة عن الجهود الاتصالية المنظمة وفق خطة يتم إعدادها وتنفيذها بهدف نقل معلومات معينة، ونشر أفكار بغية التأثير المقصود والسيطرة الفعالة على آراء وأفكار الجماهير(٢٣).

*وتتمثل أهمية الأنشطة الإعلامية للطلاب فيما يلي:*

- تمثل وسيلة مهمة لتصحيح مفاهيم الطلاب التي تسودها ثقافة الاختلاف والتناقض، فهي بذلك تزودهم بالقدرة على فهم القضايا المحلية والدولية من منظور معتدل.
- تزود الطلاب بقدرات التواصل الفعال(٢٤).
- توجيه الطلاب إلى الكشف عن قدراتهم وميولهم، والعمل على تنميتها.
- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم وتنميتها.
- مساعدة الطلاب على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها(٢٥).

### ٢ـ الأمن الفكري:

### أـ تعريف الأمن الفكري وخصائصه وأهدافه

إن تحقيق الأمن بمفهومه المعاصر قديم قدم الإنسان، لكنه كمصطلح ظهر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية؛ عام ١٩٤٧ تزامنًا مع إنشاء المركز القومي الأمريكي، وظهور تيار يبحث في كيفية تحقيق الأمن وتلافي الحرب، على اعتباره مفهومًا مركزيًا في حياة المجتمعات، ويثير في الأذهان معاني البقاء، التكامل الإقليمي، التماسك الاجتماعي، وحماية المصالح والقيم الجماعية ضد التهديدات الخارجية(٢٦).

تباينت الآراء حول مفهوم الأمن على الرغم من شيوع استخدامه حيث تعددت تعريفاته؛ مما جعله يتسم بالغموض والصعوبة، ولا يوجد تعريف محدد يجمع عليه المتخصصون من المفكرين ورجال التربية والأمن، ويعود السبب في ذلك إلى اختلاف الثقافات بين المجتمعات، وإلى التطور الهائل والسريع في مجالات التقنية الحديثة؛ بحيث أصبح لكل مجال أمنه، ولذا تعددت التعريفات الاصطلاحية لمفهوم الأمن تبعًا لتعدد مجالاته ومستوياته.

ومن هذه التعريفات: أنه يعني إعداد الفرد بشكل صحيح وشامل لبناء أفكار إنسانية صحيحة في المجالات الدينية والاجتماعية والفكرية[٢٧]، بالتالي فهو يعد عملية تحويل انحراف الأفكار إلى الفهم الصحيح للقضايا الدينية والسياسية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى حفظ النظام العام واستقرار المجتمع[٢٨].

يعرّف بأنه حماية المنظومة الفكرية والعقائدية والثقافية والأخلاقية والأمنية للفرد والمجتمع؛ بما يكفل الاطمئنان إلى سلامة الفكر الإنساني من الانحراف الذي يشكل تهديدًا للأمن الوطني بجميع مقوماته[٢٩].

ويتكون الأمن الفكري من التفكير الناقد والتحدث عما يدور بالعقول، والحوار الهادف وتفسير وجهات النظر واحترام آراء الآخرين، ومنظومة الأخلاق التي يتمحور حولها التفكير، والتنشئة الاجتماعية[٣٠]

وبالتالي يعد الأمن الفكري بمثابة الدليل أو الموجه الذي يمكّن الفرد من التعامل مع الكم الهائل من الأفكار التي قد تتناقض وتتعارض مع قيمه وتوجهاته وثقافة مجتمعه، وعاداته وتقاليده، ويضمن في ذات الوقت مرونته الفكرية وقدرته على التواصل مع الأفراد والثقافات المتنوعة؛ حتى في حالة الاختلاف، ومن ثم فإن تحقيق الأمن الفكري للأفراد ينعكس تلقائيًا على منظومة الأمن للمجتمع بكل جوانبها الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والجنائية، والسلوكية.

- ومن خصائص الأمن الفكري:

- **الارتباط بالهوية**: يرتبط بالهوية التي تحددها طبيعة المكان والمعتقدات الفكرية، وتاريخ الشعوب وذاتيتها، والتراث.
- **الحداثة**: يقوم الأمن الفكري على مواكبة التطور والتقدم، وتوظيف القدرات العقلية لمعالجة المفاهيم والأفكار، والتفاعل معها.
- **النسبية**: يتسم بالنسبية من مجتمع لآخر وليس مطلق، فمفهوم الأمن الفكري لدى أحد المجتمعات يختلف عن غيرها[٣١].

- أهداف الأمن الفكري:

يستهدف الأمن الفكري ما يلي:

- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الولاء والانتماء.
- ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي يتميز به الفكر الإسلامي.

- تحصين أفكار الشباب من التيارات الفكرية الضالة والتوجهات المشبوهة.
- تربية الشباب على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق والباطل.
- إشاعة روح المحبة والتعاون بين الأفراد.
- ترسيخ مبادئ الإحساس بالمسئولية تجاه أمن الوطن والحفاظ عليه.
- توفير المعايير الفكرية والقيمية السليمة التي تمثل مرجعية الأمة.
- اكتساب أبناء الأمة منهجية سوية في التفكير والقدرة على تبادل الأفكار مع الآخرين.
- توفير البيئة الملائمة للتنمية التي يحتاجها الأفراد في مختلف حياتهم[٣٢].

وبعد تناول الأمن الفكري من حيث تعريفه وخصائصه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها؛ سيتم تناول أهميته بالنسبة للطلاب مع توضيح آليات تحقيقه وذلك في الجزء التالي.

**ب- أهمية تنمية الأمن الفكري للطلاب وآليات تحقيقه**

يعد الأمن الفكري مطلبًا أساسيًا لتأمين وحماية المجتمعات بصفة عامة والطلاب على وجه الخصوص من الأفكار المتطرفة، ويرتبط بوحدة وتناسق الأفكار، كما يحقق التوازن بين القضايا المعاصرة وفهم الطلاب لها، **وفيما يلي أهمية تنمية الأمن الفكري بين الطلاب:**

- يقدم للطلاب المناهج والظروف الملائمة للشعور بالأمن والثقة في ضوء مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي يعيشون من خلالها، بالإضافة إلى الجذور الدينية والفكرية والاجتماعية للأمن الفكري.
- بات الأمن الفكري ضرورة مُلحة للطلاب خاصة بعد التقدم التكنولوجي في مجالات الاتصالات والمعلومات وتأثيراتها على جميع نواحي الحياة، وانتشار الأيديولوجيات المختلفة التي تضر بالقيم الثابتة للمجتمعات.
- تمثل مرحلة التعليم الجامعي أهمية خاصة لأنها من بين المراحل العمرية التي تتسم بالتغير المستمر (البدني والفسيولوجي والعقلي والاجتماعي والوجداني والديني والأخلاقي)؛ مما يجعل الأمن الفكري مطلبًا ضروريًا خاصة في تلك المرحلة[٣٣].

تعتبر الجامعة مكانًا لحرية الفكر، وتتأكد حقيقة أن الفكر لا يحسم بالعنف أو إخفاء الصوت الآخر، بل الفكر يحسم بالفكر، والحوار يجب أن يتجه قبل كل شيء إلى إقرار حق الآخر في التعبير[٣٤]، بالتالي تعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تستطيع أن تحقق الأمن الفكري للطلاب؛ لأهميتها في التأثير عليهم، وتقديم العناية والرعاية لهم، وإعدادهم بالشكل الصحيح للاستفادة من مهاراتهم ومواهبهم فيما بعد لصالح المجتمع.

يعتبر الأمن الفكري - وفقًا للمؤسسة التعليمية- الآلية التي يمكن من خلالها تأمين كيان الدولة الثقافي والفكري من التهديدات الخارجية والداخلية، وتهيئة الظروف المناسبة لتعزيز المفاهيم والأفكار الأصيلة لدى الطلاب؛ من خلال مواقف تعليمية يشعر فيها الطالب بأن سلوكه الذاتي داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها إنما هو في المقام الأول سلوك في مجتمع كبير(٣٥)، **ومن ثم فإنه يمكن أن يتحقق الأمن الفكري بين الطلاب عن طريق مجموعة من الآليات من بينها**:

- مواصلة التنشئة الاجتماعية للطلاب من أجل تحسين شخصياتهم، وضمان اعتيادهم على الفكر السليم.
- توسيع دائرة العلاقات الإنسانية والتفاعل مع مجموعات متنوعة من المجتمع.
- ربط الطلاب بالثقافة السائدة في المجتمع، وتعريفهم بإرثهم الثقافي الوطني.
- نشر روح الإبداع والابتكار كاستجابة للتغيرات والتطورات الثقافية.
- غرس السلوك الاجتماعي وأسلوب الحياة العصري بين الطلاب؛ حتى يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وضمان عدم وقوعهم في دائرة الانحراف الفكري.
- تدريب الطلاب على النظام وفهم الظروف المحيطة وأسس التعامل الفعال معها.
- ربط الأنشطة التربوية مثل الإعلام التربوي بجهود المجتمع في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب(٣٦).

يعد الإعلام التربوي العنصر الفاعل في تنشئة الطالب وتنمية شخصيته وبناء قدراته، وهو الذي يعطي للطالب أدوات من شأنها أن تساعده في عملية التحصيل العلمي الجيد القائم على التحليل والاستنتاج والتفكير، ويظهر دور الأنشطة الإعلامية في الحفاظ على الأمن العام للمجتمع؛ من خلال تنمية الوعي بأهمية الأمن الفكري عن طريق اكتساب القيم، والاتجاهات، والقدرة على الحوار والنقاش، وإشاعة روح الاعتدال والتسامح.

### جـ- دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري بين الطلاب

من وسائل تحقيق الأمن الفكري ممارسة الأنشطة الطلابية التي تتم داخل الجامعة، ويعد الإعلام التربوي من أهم أدوات العملية التعليمية والتربوية بما يملكه من أنشطة إعلامية متعددة ومتنوعة، وما يتضمنه من مواد إعلامية وثقافية وتربوية في مختلف المجالات، وتكمن أهميته في العناية بتنمية الوعي الإعلامي للطلاب، وتطوير قدراتهم النقدية والإبداعية، والمساهمة في تكوين الطالب المستنير؛ القادر على استخدام الأنشطة الإعلامية، وإنتاجها لخدمة العملية التعليمية والتربوية بشكل عام(٣٧)، **ومن ثم يتضح دور الأنشطة الإعلامية فيما يلي:**

- غرس العادات والتقاليد والأسس المجتمعية لدى الطلاب من خلال ما يتم عرضه بواسطة الأنشطة الإعلامية المختلفة.

- اختيار المحتوى الإعلامي الهادف الذي يتزامن مع المعايير الثقافية والأخلاقية التي يتعلمها الطلاب.
- تحقيق التنمية الفكرية الشاملة للطالب؛ بما يضمن تعزيز الأمن الفكري لديه.
- تدعيم الثقافة العامة لدى الطلاب، وتشجيع المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع، والقضايا الحياتية المهمة.
- تقديم التوجيه للطالب ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكارًا وقيمًا خاطئة.
- تعميق فهم الطالب لمفاهيم التنوع والهوية والاختلافات(٣٨).

وبالتالي فإن الأنشطة الطلابية الإعلامية تعتبر أداة أساسية في عملية التغيير الاجتماعي والعلمي، وبداية طبيعية لبناء شخصية الطالب من مختلف الجوانب، بالإضافة لما تتسم به من تطوير القيم والمهارات والاتجاهات والميول وأساليب التفكير؛ ومن ثم فهي تساهم بدور مهم في تحقيق الأمن الفكري؛ نظرًا لتعبير الطالب عن آرائه بحرية في مختلف الموضوعات، مع تناوله موضوعات تتعلق بالمجتمع مثل الوطن وطرق الحفاظ عليه، وإدراك خطورة العنف والإرهاب، وذلك من خلال القوالب المختلفة لهذه الأنشطة.

وبالتالي فإنه يمثل الأمن الفكري ركيزة أساسية لكونه يتعلق بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، ويعد الطريق لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل، ومن ثم أصبحت الحاجة ماسة إليه لأنه يحقق تماسك المجتمع؛ وذلك بتحقيق الوحدة في الفكر والهدف، كما أن تحقيق الأمن الفكري هو مركز الإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، وعليه فإن تحقيقه حماية للمجتمع والشباب ووقاية لهم، مما يرد عليهم من أفكار دخيلة تنعكس بدورها على المجتمع ككل، وبالرغم من أهمية الأمن الفكري إلا أن هناك مصادر لتهديده؛ وهو ما سيتم إلقاء الضوء عليه في الجزء القادم ويعقب ذلك عرض لوسائل حمايته.

## د- مصادر تهديد الأمن الفكري ووسائل حمايته

تتمثل معوقات الأمن الفكري في اختلاف التفاسير والتأويلات حول مختلف القضايا، واتساع النطاق الجغرافي للعالم ككل، ووجود فراغ فكري لدى بعض النشء، **ولقد تعددت مصادر تهديد الأمن الفكري؛ وتنحصر في ثلاث مستويات أساسية هي:**

- **على مستوى الفرد:** قد يرجع إلى غياب الوعي لدى الفرد، أو قصور في شخصيته؛ كالتمرد والانعزالية، والميل إلى العنف والتعصب، وضعف الشخصية الناتج عن سوء مستوى أساليب التنشئة الاجتماعية.
- **على مستوى الجماعة:** قد يرجع إلى تأثر الفرد بالوسط الاجتماعي المحيط به؛ كالعادات والتقاليد غير السوية المحيطة به، أو جماعة الرفاق.
- **على مستوى المجتمع ككل**: قد يرجع غياب دور الدولة في توفير تعليم ملائم، أو تلبية متطلبات الفرد من عمل أو مسكن أو مرافق ملائمة، وسوء استخدام التقنيات

الحديثة كالانترنت والمحمول وشبكات التواصل الاجتماعي، وضعف المستوى الإعلامي (المقروء، والمسموع، والمرئي)[٣٩].

- **تتطلب حماية الأمن الفكري وجود وسائل وقائية وعلاجية؛ وهي على النحو التالي:**
  - معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها: فلابد من تعريفهم بهذه الأفكار وأخطائها قبل وصولها إليهم منمقة مزخرفة فيتأثرون بها؛ لأن الفكر الهدّام ينتقل بسرعة كبيرة، ولا مجال لحجبه.
  - إتاحة الفرصة الكاملة للحوار الحر الرشيد داخل المجتمع الواحد: وتقويم الاعوجاج الفكري بالحجة والإقناع؛ لأن البديل هو تداول هذه الأفكار بطريقة سرية غير موجهة ولا رشيدة؛ مما يؤدي في النهاية إلى الإخلال بأمن المجتمع.
  - الاهتمام بالتربية: في المدارس والمساجد والبيوت.. وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى.
  - من الأهمية بمكان أن يتعلم الطالب كيف يتحقق أمن المجتمع بصفة عامة، وأمنه بصفة خاصة: من خلال التهيئة النفسية والاجتماعية للتكيف مع القيم والآمال وتطلعات المجتمع.
  - من أهم ما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية أن تضمن برامجها فصولاً عن الأمن الفكري تصب في قناة الوقاية من الانحراف الثقافي والغزو الفكري، وذلك عن طريق نشر المبادئ الفكرية القويمة، ومبادئ الفضيلة والأخلاق[٤٠].

ويتضح من كل ما تقدم أن الأمن الفكري عملية تهدف إلى تحصين الفرد ضد ما يمكن أن يهدد شخصيته ويضمن تكاملها مع بيئتها ومحيطها الاجتماعي الذي تعيش فيه؛ ومن ثم فهو يعمل على درء الأخطار عن ذاته ومن حوله، بل يعمل على تحصين نفسه بتشرب المبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تقوم بالحفاظ على هذه الشخصية، مما ينعكس في وقاية الأفراد والمجتمع من أي خلل عقلي وغلو ديني أو انحلال خلقي أو انحراف سلوكي.

كما يظهر دور الأنشطة الطلابية الإعلامية في الجامعات والتي تعد بوابة التنمية؛ حيث تتضح فائدتها في تنمية شخصية الطالب وتنمية قدراته، وتأهيله لسوق العمل بعد التخرج، فضلاً عن إثراء الوعي الأدبي والعلمي والثقافي والفني، ... بالتالي قد تساهم ممارسة هذه الأنشطة في تنمية وتعزيز الأمن الفكري للطالب، وفي الجزء القادم سيتم تناول ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية.

## نتائج الدراسة:

### ١- معدل ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية بالكلية

**جدول رقم (٢) معدل ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية (وفقًا للنوع)**

| النـــوع / الاستجابة | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| أحيانًا | ٤١ | ٤٢,٣ | ١٠٦ | ٥٢,٢ | ١٤٧ | ٤٩ |
| دائمًا | ٥٣ | ٥٤,٦ | ٨٨ | ٤٣,٣ | ١٤١ | ٤٧ |
| لا | ٣ | ٣,١ | ٩ | ٤,٥ | ١٢ | ٤ |
| الإجمالي | ٩٧ | ١٠٠ | ٢٠٣ | ١٠٠ | ٣٠٠ | ١٠٠ |

**قيمة كا٢= ٣,٤٠١ درجة الحرية =٢ معامل التوافق = ٠,١٠٦ مستوى الدلالة = غير دالة**

**يتضح من الجدول السابق** أنه بحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٣,٤٠١ وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٠٦؛ مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية بالكلية، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يمارسون النشاط الإعلامي بالكلية "أحيانًا" من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت (٤٩٪)؛ موزعة بين (٤٢,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل (٥٢,٢٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، كما بلغت نسبة من يمارسون النشاط بالكلية "بصفة دائمة" (٤٧٪)؛ موزعة بين (٥٤,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل (٤٣,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين بلغت نسبة من "لا يمارسون الأنشطة الإعلامية مطلقًا" (٤٪)؛ موزعة بين (٣,١٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٤,٥٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث.

**جدول رقم (٣) معدل ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية بالكلية (وفقًا للجامعة)**

| الجامعة / الاستجابة | عين شمس | | طنطا | | المنيا | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| أحيانًا | ٥٩ | ٥٩ | ٤٩ | ٤٩ | ٣٩ | ٣٩ | ١٤٧ | ٤٩ |
| دائمًا | ٣٩ | ٣٩ | ٤٥ | ٤٥ | ٥٧ | ٥٧ | ١٤١ | ٤٧ |
| لا | ٢ | ٢ | ٦ | ٦ | ٤ | ٤ | ١٢ | ٤ |
| الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٣٠٠ | ١٠٠ |

**قيمة كا٢= ٩,٦٥٦ درجة الحرية =٤ معامل التوافق = ٠,١٧٧ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥**

**يتضح من الجدول السابق** أنه بحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٩,٦٥٦ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٧٧؛ مما يوضح وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الجامعة (عين شمس- طنطا- المنيا) ومعدل ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية بالكلية، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يمارسون نشاط الإعلام بالكلية "أحيانًا" (٥٩٪) من إجمالي مفردات عينة طلاب جامعة عين شمس، مقابل (٤٩٪) من إجمالي مفردات عينة طلاب جامعة طنطا، ونسبة (٣٩٪) من طلاب جامعة المنيا، بينما بلغت نسبة من يمارسون نشاط الإعلام "دائمًا" (٣٩٪) من إجمالي مفردات عينة طلاب جامعة عين شمس، مقابل (٤٥٪) من إجمالي مفردات عينة طلاب جامعة طنطا، أما طلاب جامعة المنيا فجاءت نسبتهم (٥٧٪)، في حين بلغت نسبة "من لا يمارسون الأنشطة الإعلامية مطلقًا" (٢٪) من إجمالي مفردات عينة طلاب جامعة عين شمس، في مقابل (٦٪) من إجمالي مفردات عينة طلاب جامعة طنطا، أما نسبة (٤٪) كانت طلاب جامعة المنيا.

يتضح من هذه النتيجة أن هناك الكثير من المهارات التي يكتسبها الطالب من خلال مشاركته في الأنشطة الطلابية الإعلامية؛ مما يدفعه لممارسة هذه الأنشطة والتي تعتبر مهمة في سوق العمل، ومكمّلة لثقافة هذا الطالب، فعند مشاركة الطالب في الأنشطة تبدأ تتفتح لديه الأفكار ويحاول جاهدًا الابتكار والإبداع، وكذلك يحاول أن ينشر هذه الأنشطة عند زملائه ومن ثم للمجتمع؛ فعلى سبيل المثال هناك من لديه ميول في التمثيل والتصوير والإلقاء الإذاعي وفي شتى المجالات، بالتالي فإن ممارسة هذه الأنشطة تساعد الطالب على تحقيق التوازن بين دراسته الإعلامية، وميوله ورغباته في المجالات المختلفة.

وتتقارب هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **زهري، هالة غزالي (٢٠١٨)** والتي أوضحت أن نسبة المشاركة في الأنشطة التي يقيمها قسم الإعلام التربوي جاء إلى حد ما بنسبة (٤٨,٤٪)، نعم (٣٨,٣٪)، لا بنسبة (١٣,٣٪)[٤١].

## ٢- أسباب عدم ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية بكلياتهم

**جدول رقم (٤) أسباب عدم ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية**

| النوع / الأسباب | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| لا تحقق حاجاتي ورغباتي | ٢ | ٦٦,٧ | ٥ | ٥٥,٦ | ٧ | ٥٨,٣ | ٠,١٦٦ | غير دالة |
| الأنشطة مضيعة للوقت | ٢ | ٦٦,٧ | ٥ | ٥٥,٦ | ٧ | ٥٨,٣ | ٠,١٦٦ | غير دالة |
| أرى أنها تؤثر سلبًا على دراستي | ١ | ٣٣,٣ | ٥ | ٥٥,٦ | ٦ | ٥٠ | ٠,٣٣٣ | غير دالة |
| غير جذابة | ١ | ٣٣,٣ | ٥ | ٥٥,٦ | ٦ | ٥٠ | ٠,٣٣٣ | غير دالة |
| رفض ولي الأمر المشاركة | ٢ | ٦٦,٧ | ٤ | ٤٤,٤ | ٦ | ٥٠ | ٠,٣٣٢ | غير دالة |
| عدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة | ٢ | ٥٦,٧ | ٣ | ٣٣,٣ | ٥ | ٤١,٧ | ٠,٥٠٠ | غير دالة |
| الإجمالي | ٣ | | ٩ | | ١٢ | | | |

**تشير بيانات الجدول السابق** إلى أنه من أهم أسباب عدم ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية بكلياتهم "لا تحقق حاجاتي ورغباتي- الأنشطة مضيعة للوقت" بنسبة بلغت (٥٨,٣٪) لكلٍ منهما؛ موزعة بين (٦٦,٧٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٥٥,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان؛ حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٦٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وجاءت بنسبة (٥٠٪) كلٍ من "أرى أنها تؤثر سلبًا على دراستي - غير جذابة"؛ من إجمالي مفردات ممن لا يمارسون تلك الأنشطة، موزعة بين (٣٣,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٥٥,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان؛ حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٣٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

كذلك "رفض ولي الأمر المشاركة" حيث جاءت بنسبة (٥٠٪)، موزعة بين (٦٦,٧٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٤٤,٤٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٣٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

جاء "عدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة" بنسبة (٤١,٧٪)، موزعة بين (٥٦,٧٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٣٣,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٥٠٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وتتقارب هذه النتيجة مع عدة دراسات منها دراسة **صقر، غادة (٢٠٠٨)** والتي توصلت إلى أنه من أهم أسباب عدم اشتراك الطلاب في الصحافة المدرسية؛ أنها مضيعة للوقت بنسبة (١٦,٤٪)، نشاط غير جذاب (١٥,٥٪)، عدم وجود مكان مناسب لممارسة النشاط (١٣,٤٪)[٤٢]، ودراسة **حجازي، نظمية (٢٠١٢)** حيث ظهر من خلالها أنه من أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية - من وجهة نظرهم- عدم تنظيم الوقت لدى الطلاب بمتوسط (٣,١٦)، مناسبة مواعيد النشاط مع مواعيد المحاضرات بمتوسط (٢,٧٠)[٤٣].

ودراسة **زهري، هالة غزالي (٢٠١٨)** والتي توصلت إلى أنه من أسباب عدم المشاركة في الأنشطة التي يقيمها قسم الإعلام التربوي؛ عدم وجود وقت كاف (٥٤,٧٪)، تؤثر على استيعابي للمناهج (٢٦,٤٪)، عدم اكتساب خبرات عملية (١٨,٩٪)[٤٤].

### ٣- أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية بكلياتهم

**جدول رقم (٥) أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية**

| النوع / الأسباب | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| تساعدني في التعبير عن آرائي بحرية | ٨٠ | ٨٥,١ | ١٤٧ | ٧٥,٨ | ٢٢٧ | ٧٨,٨ | ٠,٧٤٣ | غير دالة |
| تساعدني على شغل أوقات الفراغ فيما ينفع المجتمع | ٥٠ | ٥٣,٢ | ١١١ | ٥٧,٢ | ١٦١ | ٥٥,٩ | ٠,٣٢٠ | غير دالة |
| تعزز ثقافة الحوار الهادف | ٢٥ | ٢٦,٦ | ٨٤ | ٤٣,٣ | ١٠٩ | ٣٧,٨ | ١,٣٢٩ | دالة* |
| توضح سلبيات الانحراف الفكري | ٣٢ | ٣٤ | ٧١ | ٣٦,٦ | ١٠٣ | ٣٥,٨ | ٠,٢٠٣ | غير دالة |
| تبين الأدوار المطلوبة للمحافظة على أمن الوطن | ٢١ | ٢٢,٣ | ٧٠ | ٣٦,١ | ٩١ | ٣١,٦ | ١,٠٩٤ | غير دالة |
| تشجع الانفتاح الآمن على الثقافات الأخرى | ١٣ | ١٣,٨ | ٥٣ | ٢٧,٣ | ٦٦ | ٢٢,٩ | ١,٠٧٣ | غير دالة |
| الإجمالي | ٩٤ | | ١٩٤ | | ٢٨٨ | | | |

**تشير بيانات الجدول السابق** إلى أنه من أهم أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للأنشطة الإعلامية بكلياتهم؛ "تساعدني في التعبير عن آرائي بحرية" جاء في مقدمة الأسباب بنسبة بلغت (٧٨,٨٪) من إجمالي مفردات من يمارسون تلك الأنشطة، موزعة بين (٨٥,١٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٧٥,٨٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٧٤٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وجاء في الترتيب الثاني أنها "تساعدني على شغل أوقات الفراغ فيما ينفع المجتمع"، وذلك بنسبة (٥٥,٩٪)، موزعة بين (٥٣,٢٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٥٧,٢٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٢٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

يليها "تعزز ثقافة الحوار الهادف" بالترتيب الثالث، حيث جاءت بنسبة (٣٧,٨٪)، موزعة بين (٢٦,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٤٣,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند (٠,٠٥)، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٣٢٩ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وجاء في الترتيب الرابع "توضح سلبيات الانحراف الفكري"، حيث جاءت بنسبة (٣٥,٨٪) من إجمالي مفردات من يمارسون تلك الأنشطة، موزعة بين (٣٤٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٣٦,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٠٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وبالترتيب الخامس جاء "تبين الأدوار المطلوبة للمحافظة على أمن الوطن" بنسبة (٣١,٦٪)، موزعة بين (٢٢,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٣٦,١٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٠٩٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪) .

وجاء بالترتيب السادس والأخير أنها "تشجع الانفتاح الآمن على الثقافات الأخرى" حيث جاءت بنسبة (٢٢,٩٪) من إجمالي مفردات من يمارسون تلك الأنشطة، موزعة بين (١٣,٨٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٢٧,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٠٧٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

إن الدراسة الجامعية لا ترتبط بالمجال الأكاديمي فقط، فالأنشطة الإعلامية لها أهمية خاصة في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته في مجالات القيادة والتخطيط والقدرة على تحمل المسئولية ويقبل على ممارستها العديد من الطلاب بالرغم من عزوف البعض عنها؛ ذلك لأن هذه الأنشطة تهدف إلى توسيع مدارك الطلاب الفكرية والأدبية وتنمية

عقولهم، كما اتضح من دراسة **كسير وآخرون Kesser, F. & Others (2011)** أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورًا فعالاً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب كقيم الانتماء والوعي الوطني، والوعي بالديمقراطية وحقوق الإنسان، والتفاعل الاجتماعي(٤٥).

**٤- الأنشطة الإعلامية التي يفضلها طلاب الإعلام التربوي**

تتراوح درجة التفضيل ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات لكل جانب من الجوانب المذكورة، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على شدة التفضيل والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات المبحوثين – والتي تعكس الأنشطة الإعلامية المفضلة- جاءت على النحو الموضح بالجدول الآتي:

**جدول (٦) الأنشطة الإعلامية المفضلة للطلاب**

| الاستجابة / الأنشطة | أفضله دائمًا | | مفضلة إلى حد ما | | لا أفضله | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تصميم وإخراج الصحف الحائطية | ٢٦٢ | ٩١ | ٢٦ | ٩ | - | - | ٢,٩١ | ٠,٢٨٧ | أفضله دائمًا |
| التمثيل | ٢٥٩ | ٨٩,٩ | ٢٥ | ٨,٧ | ٤ | ١,٤ | ٢,٨٩ | ٠,٣٦٠ | أفضله دائمًا |
| إقامة معارض ذات طابع إعلامي تربوي | ٢٤٩ | ٨٦,٥ | ٣٤ | ١١,٨ | ٥ | ١,٧ | ٢,٨٥ | ٠,٤٠٦ | أفضله دائمًا |
| إعداد وتقديم البرامج بإذاعة الكلية | ٢٠٤ | ٧٠,٨ | ٧٢ | ٢٥ | ١٢ | ٤,٢ | ٢,٦٧ | ٠,٥٥٤ | أفضله دائمًا |
| إعداد احتفالات وندوات | ١٨٦ | ٦٤,٦ | ٨٥ | ٢٩,٥ | ١٧ | ٥,٩ | ٢,٥٩ | ٠,٦٠١ | أفضله دائمًا |
| إصدار النشرات | ١٦٥ | ٥٧,٣ | ١٠١ | ٣٥,١ | ٢٢ | ٧,٦ | ٢,٥٠ | ٠,٦٣٦ | أفضله دائمًا |
| تنظيم زيارات ميدانية لمختلف مؤسسات المجتمع | ١٤١ | ٤٨,٩ | ٨٦ | ٢٩,٩ | ٦١ | ٢١,٢ | ٢,٢٨ | ٠,٧٩١ | أفضله دائمًا |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يتضح من الجدول السابق**: أن أكثر الأنشطة المفضلة "تصميم وإخراج الصحف الحائطية"؛ فقد حققت أعلى درجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩١)، يليها في الترتيب "التمثيل" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٩)، بينما جاء "إقامة معارض ذات طابع إعلامي تربوي" بمتوسط (٢,٨٥)، "إعداد وتقديم البرامج بإذاعة الكلية" بمتوسط (٢,٦٧)، ويليها نشاط "إعداد احتفالات وندوات" بمتوسط (٢,٥٩)، وجاء المتوسط الحسابي لنشاط "إصدار النشرات" (٢,٥٠)، في حين جاء "تنظيم زيارات ميدانية لمختلف مؤسسات المجتمع" بمتوسط (٢,٢٨).

تعتبر صحف الحائط وسيلة هامة من وسائل الإعلام التي يفضلها الطلاب الذين يقومون باختيار موضوعاتها وتحريرها وإخراجها، وأحيانًا ما قد يتم تنظيم المعارض للصحافة الحائطية بقسم الإعلام التربوي؛ لتسليط الضوء على الأعمال المتميزة، هذا بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية من خلال اتحاد الطلاب لتدريب الأعضاء على التصميم المتميز لصحيفة الحائط وذلك بالاستعانة بمتخصصين في مجال الإعلام التربوي.

كما يعد المسرح وسيلة إعلامية داخل الحقل التعليمي، ويهدف إلى التثقيف والتعليم كما يهدف إلى المتعة والترفيه بين الطلاب، ويتم من خلاله تناول إحدى القضايا والموضوعات التربوية التي يستفيد منها الطلاب المشتركون في هذا النشاط، أو المتلقين على حد سواء.

تؤدي الإذاعة دورًا أساسيًا في سهولة الاتصال والإخبار عن أهم الأحداث بالكلية، وتساعد في تدريب الطالب على الإلقاء الجيد والقراءة السليمة وحسن الاستماع والإنصات واكتشاف وصقل المواهب والقدرات الإعلامية، وتعويد الطالب على التعبير عن آرائه، والقدرة على النقاش وإدارة الحوار، ويتم تدريب الطلاب على الإلقاء الإذاعي من خلال استعانة اتحاد الطلاب ببعض المتخصصين؛ وذلك للتدريب على الإلقاء السليم.

كما تعتبر الندوات والمؤتمرات من الأساليب الإعلامية التي تستخدم داخل الحقل التعليمي لمناقشة بعض القضايا أو المشكلات التي تهم الطالب وأولياء الأمور؛ مما يساعد في تنوير الرأي العام الطلابي وإزالة الغموض حول بعض القضايا التربوية والتعليمية المثارة، على سبيل المثال قد تعقد ندوة عن انتشار الإدمان بين الطلاب؛ وذلك بهدف تعريفهم بالإدمان وآثاره المدمرة على الفرد والمجتمع، وفي مثل هذه الندوة يمكن استضافة بعض الخبراء في مجالات الطب وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية[٤٦].

وتتقارب النتيجة مع نتيجة دراسة **محمد، علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٢)** والتي ظهر من خلالها أنه من بين الأنشطة الثقافية التي يقبل عليها طلاب الجامعة المشاركة في إصدار مجلات الحائط، وتلاها الاشتراك في المسابقات الثقافية، ثم حضور المحاضرات الدينية، وأخيرًا المشاركة في إقامة المعارض الثقافية المتنوعة[٤٧]، في حين أوضحت

دراسة **فرج، علياء عمر كامل (٢٠٢٠)** أنه تنظم الجامعة زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع لتدعيم الأمن الفكري لدى الطالبات بمتوسط (٣,٦١)[٤٨].

**وعلى مستوى مجمل الأنشطة الإعلامية، كشف تحليل البيانات عن أن درجة الطلاب جاءت بمتوسط (١٨,٦٩) وانحراف معياري (٣,٦)، وتختلف قيمة متوسط درجة مجمل التفضيل باختلاف المبحوثين من حيث النوع والجامعة على النحو المبين بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (٧) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل تفضيل الأنشطة الإعلامية**

| مجموعات العينة | ن | م | ع | مؤشرات إحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المعامل | مستوى الدلالة |
| النوع: ذكور | ٩٤ | ٢,٧٦ | ٠,٤٣٢ | T= ١,٥٥ | ٠,١٢ |
| إناث | ١٩٤ | ٢,٨٤ | ٠,٤١٠ | | |
| الجامعة: جامعة عين شمس | ٩٨ | ٢,٨٥ | ٠,٣٦٢ | F= ٥,٣٦٢ | ٠,٠١ |
| جامعة طنطا | ٩٤ | ٢,٦٣ | ٠,٧٠٠ | | |
| جامعة المنيا | ٩٦ | ٢,٥٨ | ٠,٦٧٥ | | |

**يتضح من الجدول السابق**: أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تفضيلهم للأنشطة الإعلامية حيث بلغت قيمة "ت" (١,٥٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة بلغ (٠,١٢)، بينما وجد فارق بين طلاب كليات التربية النوعية بجامعة عين شمس، وجامعة طنطا، وجامعة المنيا؛ حيث جاءت نسبة "ف" (٥,٣٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

**٥- أكثر الموضوعات التي يفضل طلاب الإعلام التربوي أن تتناولها الأنشطة الإعلامية**

**جدول رقم (٨) أكثر الموضوعات التي يفضل طلاب الإعلام التربوي أن تتناولها الأنشطة الإعلامية**

| النوع / الموضوعات | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| تعليمية | ٥٧ | ٦٠,٦ | ١٣٢ | ٦٨ | ١٨٩ | ٦٥,٦ | ٠,٥٨٩ | غير دالة |
| سياسية | ٣٢ | ٣٤ | ١١٠ | ٥٦,٧ | ١٤٢ | ٤٩,٣ | ١,٨٠٣ | دالة** |
| ثقافية | ٣٩ | ٤١,٥ | ١٠٢ | ٥٢,٦ | ١٤١ | ٤٩ | ٠,٨٨٢ | غير دالة |
| إجتماعية | ٣١ | ٣٣ | ٨٧ | ٤٤,٨ | ١١٨ | ٤١ | ٠,٩٤٤ | غير دالة |
| دينية | ٢٧ | ٢٨,٧ | ٨٧ | ٤٤,٨ | ١١٤ | ٣٩,٦ | ١,٢٨٤ | دالة* |
| الإجمالي | ٩٤ | | ١٩٤ | | ٢٨٨ | | | |

**تشير بيانات الجدول السابق** إلى أن أكثر الموضوعات التى يفضل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن تتناولها الأنشطة الإعلامية؛ جاءت الموضوعات "التعليمية" بالمقدمة بنسبة بلغت (٦٥,٦٪) من إجمالي مفردات من يمارسون تلك الأنشطة، موزعة بين (٦٠,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٦٨٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٥٨٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وجاء في الترتيب الثاني "الموضوعات السياسية"؛ حيث جاءت بنسبة (٤٩,٣٪)؛ موزعة بين (٣٤٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٥٦,٧٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٨٠٣ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩٪) .

ثم جاءت "الموضوعات الثقافية" في الترتيب الثالث بنسبة (٤٩٪)، موزعة بين (٤١,٥٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٥٢,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٨٨٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وجاء في الترتيب الرابع "الموضوعات الاجتماعية"، حيث جاءت بنسبة (٤١٪) من إجمالي مفردات من يمارسون تلك الأنشطة، موزعة بين (٣٣٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٤٤,٨٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٩٩٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪) .

وبالترتيب الخامس جاءت "الموضوعات الدينية" بنسبة (٣٩,٦٪)، موزعة بين (٢٨,٧٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٤٤,٨٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٢٨٤ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥٪).

وتختلف النتيجة عن نتيجة دراسة **موسى، السيد عيد فرج (٢٠١٨)** حيث جاءت اهتمامات الطلاب بجامعة كفر الشيخ بالموضوعات الاقتصادية، تلاها الموضوعات العلمية في مجال التخصص، ثم الموضوعات الاجتماعية، ثم الموضوعات الثقافية[٤٩]، في حين تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة **مرعي، حنان كامل حنفي (٢٠١٩)** والتي أوضحت أن نسبة (٥٦,٨٪) من طلاب المرحلة الثانوية المشتركين بالأنشطة يفضلوا المضامين السياسية، (٥٢,٢٪) يفضلوا المضامين الاجتماعية، (٥٠,٢٪) المضامين الدينية[٥٠].

## ٦- دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي

**جدول رقم (٩) دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الإعلام التربوي**

| النـــوع / الدور | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| لها دور فعال | ٥٠ | ٥٣,٢ | ٩٤ | ٤٨,٤ | ١٤٤ | ٥٠ |
| لها دور محدود | ٣٦ | ٣٨,٣ | ٨٣ | ٤٢,٨ | ١١٩ | ٤١,٣ |
| ليس لها دور | ٨ | ٨,٥ | ١٧ | ٨,٨ | ٢٥ | ٨,٧ |
| المجموع | ٩٤ | ١٠٠ | ١٩٤ | ١٠٠ | ٢٨٨ | ١٠٠ |
| **قيمة كا$^2$= ٠,٥٩٧ درجة الحرية =٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٥ مستوى الدلالة = غير دالة** | | | | | | |

**تشير بيانات الجدول السابق** أنه بحساب قيمة كا$^2$ عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٠,٥٩٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٤٥؛ مما يوضح عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور- إناث) ودور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من إجمالي مفردات عينة الدراسة، حيث تشير النتائج التفصيلية أن نسبة من يرون أن "لها دور فعال في تعزيز الأمن الفكري" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٥٠٪)، موزعة بين (٥٣,٢٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور، مقابل (٤٨,٤٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين جاءت نسبة من يرون أن "لها دور محدود" (٤١,٣٪)، موزعة بين (٣٨,٣٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل (٤٢,٨٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث،

بينما بلغت نسبة من يرون أنه "ليس لها دور فعال" (٨,٧٪) موزعة بين (٨,٥٪) من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل (٨,٨٪) من إجمالي مفردات عينة الإناث.

تدل هذه النتيجة على أهمية النشاط الصحفي والإذاعي والمسرحي الذي يقوم به طلاب قسم الإعلام التربوي، ودوره الفعال في إثراء خبراتهم ومعارفهم وإمدادهم بالمعلومات المختلفة؛ وخاصة بما يرتبط بالأمن الفكري حيث تعزيز هذه الثقافة من خلال سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه، وتتقارب هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **منصور، منال عبده (٢٠١٥)** والتي أجريت على طلاب الإعلام التربوي؛ حيث اتضح ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون أن نشاط الإعلام التربوي مهم جدًا بنسبة (٥٦,٩٪)، أما الذين يرون أن النشاط مهم إلى حد ما جاء بنسبة (٣٥,٦٪)، بينما الذين يرون عدم أهمية النشاط بلغت (١٢٪)[٥١].

**٧- تقييم واقع الوعي بثقافة الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي**

بحثت الدراسة الحالية تقييم واقع الوعي بثقافة الأمن الفكري، وتتراوح درجة تقييم كل عنصر من هذه العناصر ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على شدة أهمية العنصر من وجهة نظر المبحوثين والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات المبحوثين – والتي تعكس تقييمهم لوجود العناصر المذكورة- جاءت على **النحو الموضح بالجدول الآتي:**

جدول رقم (١٠) تقييم واقع الوعي بثقافة الأمن الفكري

| الاستجابة / جوانب التقييم | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ألتزم بمعاني التعاون والإخاء | ٧٢ | ٢٥ | ١٤٥ | ٥٠,٣ | ٧١ | ٢٤,٧ | ٢,٠٠ | ٠,٧٠٦ | محايد |
| أدرك أخطار الإدمان | ٥٦ | ١٩,٥ | ١٢٨ | ٤٤,٤ | ١٠٤ | ٣٦,١ | ١,٨٣ | ٠,٧٢٨ | محايد |
| أشعر بالانتماء والمواطنة | ٣٣ | ١١,٥ | ١٦٧ | ٥٨ | ٨٨ | ٣٠,٥ | ١,٨١ | ٠,٦٢٠ | محايد |
| أعتبر دور رجال الفكر والعلم والدين نحو تقدم المجتمع بمثابة قدوة بالنسبة لي | ٢١ | ٧,٣ | ١٨٨ | ٦٥,٣ | ٧٩ | ٢٧,٤ | ١,٨٠ | ٠,٥٥٥ | محايد |
| أمتلك الوعي بأسباب الإرهاب والآثار المترتبة عليه | ٤٢ | ١٤,٦ | ١٣٣ | ٤٦,٢ | ١١٣ | ٣٩,٢ | ١,٧٥ | ٠,٦٩٢ | محايد |
| إذا كان الآخر على خطأ أحاول تغييره بالحسنى | ١٤ | ٤,٩ | ١٤٣ | ٤٩,٦ | ١٣١ | ٤٥,٥ | ١,٥٩ | ٠,٥٨٣ | محايد |
| أعرف طرق مواجهة الاغتراب الثقافي للشباب | ٨ | ٢,٨ | ١٣٤ | ٤٦,٥ | ١٤٦ | ٥٠,٧ | ١,٥٢ | ٠,٥٥٣ | معارض |
| أعمل على حماية الفكر من الانحرافات الفكرية | ٤ | ١,٤ | ١٣٢ | ٤٥,٨ | ١٥٢ | ٥٢,٨ | ١,٤٩ | ٠,٥٢٨ | معارض |
| أحرص على الحفاظ على أمن المجتمع | ٤ | ١,٤ | ١١٣ | ٣٩,٢ | ١٧١ | ٥٩,٤ | ١,٤٢ | ٠,٥٢٢ | معارض |
| القوة الجبرية هي الحل الأمثل للتغيير | ٤ | ١,٤ | ١٠٧ | ٣٧,٢ | ١٧٧ | ٦١,٤ | ١,٤٠ | ٠,٥١٨ | معارض |
| أرفض اختلاف الآخر وأحاربه حتى يتغير | ٢ | ٠,٧ | ٨٦ | ٢٩,٩ | ٢٠٠ | ٦٩,٤ | ١,٣٨ | ٠,٥٣٤ | معارض |
| الاختلاف في الرأي يفسد الود والتآخي | ٨ | ٢,٨ | ١٣٤ | ٤٦,٥ | ١٤٦ | ٥٠,٧ | ١,٣١ | ٠,٤٧٩ | معارض |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يتضح مما سبق** أن من أكثر عوامل التقييم جاء "ألتزم بمعاني التعاون والإخاء" فقد حققت أعلى درجة موافقة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٠٠)، ويليها "أدرك أخطار الإدمان" حيث جاء المتوسط الحسابي لها (١,٨٣)، "أشعر بالانتماء والمواطنة" بمتوسط (١,٨١)، "أعتبر دور رجال الفكر والعلم والدين نحو تقدم المجتمع بمثابة قدوة بالنسبة لي" بمتوسط (١,٨٠)، "أمتلك الوعي بأسباب الإرهاب والآثار المترتبة عليه" فقد جاء المتوسط الحسابي (١,٧٥).

في حين جاء المتوسط الحسابي لعبارات "القوة الجبرية هي الحل الأمثل للتغيير" (١,٤٠)، "أرفض اختلاف الآخر وأحاربه حتى يتغير" (١,٣٨)، "الاختلاف في الرأي يفسد الود والتآخي" (١,٣١).

يعتبر تحقق الأمن المنشود للمجتمع مرهون باستقامة فكر الإنسان، وتخليصه من شوائب الثقافة الزائفة التي استعمرته؛ فحالت بينه وبين تحقيق الرخاء والسلم الاجتماعي، وكذلك تحصين هذا الفكر من الانحراف الذي ينعكس على السلوك الإنساني فيشكل خطرًا كبيرًا على أمن واستقرار المجتمعات، وقد انعكس ذلك من خلال التزام عينة الدراسة من طلاب قسم الإعلام التربوي ببعض الاعتبارات مثل الالتزام بمعاني التعاون والإخاء، الشعور بالانتماء والمواطنة، الوعي بأسباب الإرهاب والآثار المترتبة عليه، الحرص على الحفاظ على أمن المجتمع ..، في حين قل إلى حد ما رفض الاختلاف ومحاربته، والاعتقاد بأن الاختلاف في الآراء يفسد الود والتآخي.

**وعلى مستوى مجمل عناصر التقييم كشف تحليل البيانات عن أن تقييمات المبحوثين جاءت بمتوسط (١٩,٣) وانحراف معياري (٧,٠١)، وتختلف قيمة هذا المتوسط باختلاف المبحوثين من حيث النوع والجامعة على النحو المبين بالجدول التالي:**

**جدول رقم (١١) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل تقييم واقع الوعي بثقافة الأمن الفكري**

| مجموعات العينة | ن | م | ع | مؤشرات إحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المعامل | مستوى الدلالة |
| النوع: ذكور | ٩٤ | ١,٦١ | ٠,٤٩١ | T= | ٠,٠٥ |
| إناث | ١٩٤ | ١,٤٦ | ٠,٥٠٠ | ٢,٢٨٠ | |
| الجامعة: جامعة عين شمس | ٩٨ | ١,٤٧ | ٠,٥٠٢ | F= | ٠,٥٨ |
| جامعة طنطا | ٩٤ | ١,٥٢ | ٠,٥٠١ | ٠,٥٣٦ | |
| جامعة المنيا | ٩٦ | ١,٥٤ | ٠,٥٠٣ | | |

**يتضح من الجدول السابق:** أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في تقييم واقع الوعي بثقافة الأمن الفكري حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٢٨) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة بلغ (٠,٠٥)، أما الفروق بين الجامعات فقد جاءت بقيمة غير دالة فقد بلغت قيمة "ف" (٠,٥٣) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٥٨).

## ٨- دور قسم الإعلام التربوي في تفعيل ثقافة الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي

بحثت الدراسة الحالية دور قسم الإعلام التربوي في تفعيل الأمن الفكري، وتتراوح درجة إدراك كل دور من تلك الأدوار ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على وضوح هذه الأدوار ووجودها في تفعيل ثقافة الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات الطلاب قد جاءت على النحو الموضح **بالجدول الآتي**:

**جدول رقم (١٢) دور قسم الإعلام التربوي في تفعيل ثقافة الأمن الفكري**

| الاستجابة / الأدوار | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| يسلط الضوء على دور الإعلام التربوي في التربية الثقافية | ١٨٩ | ٦٥,٦ | ٩٥ | ٣٣ | ٤ | ١,٤ | ٢,٦٤ | ٠,٥٠٨ | موافق |
| يشجع على التعلم التعاوني بين الطلاب | ١٩٥ | ٦٧,٧ | ٨٠ | ٢٧,٨ | ١٣ | ٤,٥ | ٢,٦٣ | ٠,٥٦٩ | موافق |
| تتميز الهيئة التدريسية بسماع الرأي الآخر واحترام الاختلاف الفكري | ١٧٦ | ٦١,١ | ١٠٥ | ٣٦,٥ | ٧ | ٢,٤ | ٢,٥٩ | ٠,٥٤٠ | موافق |
| تنشر الممارسة الديمقراطية القائمة على التسامح وتقبل الآخر | ١٧٦ | ٦١,١ | ١٠٥ | ٣٦,٥ | ٧ | ٢,٤ | ٢,٥٩ | ٠,٥٤٠ | موافق |
| يشجع الطلاب على البحث عن أهمية وفائدة الأمن الفكري في المجتمع | ١٦٩ | ٥٨,٧ | ١١٧ | ٤٠,٦ | ٢ | ٠,٧ | ٢,٥٨ | ٠,٥٠٨ | موافق |
| يتاح به الفرصة أكثر لسماع مشاكل وهموم الطلاب | ١٦٥ | ٥٧,٣ | ١٢٣ | ٤٢,٧ | - | - | ٢,٥٧ | ٠,٤٩٦ | موافق |
| يتم تحصين الطلاب ضد بلبلة الأفكار والاستقطاب الفكري | ١٦٩ | ٥٨,٧ | ١١٣ | ٣٩,٢ | ٦ | ٢,١ | ٢,٥٦ | ٠,٥٣٧ | موافق |
| تساهم الهيئة التدريسية مع الطلاب في إنتاج مواد إعلامية تتناول الأمن الفكري | ١٥٩ | ٥٥,٢ | ١٢٥ | ٤٣,٤ | ٤ | ١,٤ | ٢,٥٤ | ٠,٥٢٧ | موافق |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يتضح مما سبق** أن من أهم أدوار قسم الإعلام التربوي في التوعية بالأمن الفكري؛ جاء "يسلط الضوء على دور الإعلام التربوي في التربية الثقافية" بمتوسط بلغ (٢,٦٤)، ويليها "يشجع على التعلم التعاوني بين الطلاب" بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، في حين جاء كلٍ من "تتميز الهيئة التدريسية بسماع الرأي الآخر واحترام الاختلاف الفكري، تنشر الممارسة الديمقراطية القائمة على التسامح وتقبل الآخر" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩) لكليهما، وتلاها بفارق بسيط جدًا "يشجع الطلاب على البحث عن أهمية وفائدة الأمن الفكري في المجتمع" بمتوسط (٢,٥٨)، "يتاح به الفرصة أكثر لسماع مشاكل وهموم الطلاب" بمتوسط (٢,٥٧)، "يتم تحصين الطلاب ضد بلبلة الأفكار والاستقطاب الفكري" بمتوسط (٢,٥٦)، وأخيرًا جاء "تساهم الهيئة التدريسية مع الطلاب في إنتاج مواد إعلامية تتناول الأمن الفكري" بمتوسط بلغ (٢,٥٤).

ترجع هذه النتيجة إلى تعدد العوامل المؤثرة في تشكيل مفهوم الأمن الفكري لدى الشباب وخاصة طلاب الإعلام التربوي؛ ذلك أن المؤسسات التربوية والدينية والإعلامية قد تعمل على تشكيل هذا المفهوم، في حين قد تعمل عوامل أخرى ضد تشكيل هذا المفهوم؛ كتعدد وسائل الإعلام غير الرسمي وضعف برامج التوعية التي تقوم بها بعض الجهات الرسمية من خلال البث الفضائي، ومن خلال شبكة الانترنت في مواجهة الانفتاح الثقافي المترافق مع العولمة، ذلك أن الأمن الفكري يعد من الضرورات الأساسية لحماية المجتمع من التطرف الفكري وشعوره بالطمأنينة والاستقرار.

أوضحت دراسة **الجاسر AlJaser, A. M. (2014)** أنه اتفق المعلمين والمشرفين على دور الإعلام التربوي في تحقيق متطلبات الأمن الفكري للطلاب[٥٢] ، كما أوضحت نتائج دراسة **مثناني، رضا محمود وإبراهيم، رائد محمد (٢٠١٩)** أنه أظهرت نسبة (٦٩,٧٪) من المشرفين على الإعلام التربوي ببعض المدارس الثانوية بالبحرين؛ أن الإعلام التربوي ساعد الطلبة في تحسين مهارة إبداء الرأي أمام الآخرين[٥٣].

**وعلى مستوى مجمل دور قسم الإعلام في تفعيل الأمن الفكري كشف تحليل البيانات عن أن تلك الأدوار (حسب استجابات المبحوثين) جاءت بمتوسط (٢٠,٧) وانحراف معياري (٣,٩٦)، وتختلف قيمة هذا المتوسط باختلاف الطلاب من حيث النوع والجامعة التابعين لها على النحو المبين بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (١٣) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل أدوار قسم الإعلام التربوي**

**في تفعيل الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب**

| مجموعات العينة | ن | م | ع | مؤشرات إحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المعامل | مستوى الدلالة |
| **النوع: ذكور** | ٩٤ | ٢,٧٠ | ٠,٤٦٠ | T= ١,٤٣١ | ٠,١٥ |
| **إناث** | ١٩٤ | ٢,٦١ | ٠,٥٠٩ | | |
| **الجامعة: جامعة عين شمس** | ٩٨ | ٢,٦٦ | ٠,٤٧٥ | F= ٣,٠٤١ | ٠,٠٥ |
| **جامعة طنطا** | ٩٤ | ٢,٧٠ | ٠,٤٨٣ | | |
| **جامعة المنيا** | ٩٦ | ٢,٥٦ | ٠,٥١٩ | | |

**يتضح من الجدول السابق:** أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث وفقًا لآرائهم تجاه دور قسم الإعلام التربوي بتفعيل ثقافة الأمن الفكري؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١,٤٣) وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى، بينما اتضح أن هناك فرق بين طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المختلفة؛ حيث جاءت نسبة "ف" (٣,٠٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

**٩- جوانب الأمن الفكري التى تسهم أنشطة الإعلام التربوي فى تنميتها من وجهة نظر الطلاب**

ما مدى إسهام أنشطة الإعلام التربوي في تنمية جوانب الأمن الفكري؟، فقد بحثت الدراسة الحالية هذه الجوانب حسب رؤية طلاب الإعلام التربوي (عينة البحث)؛ بحيث يعبرون عن رأيهم فيما يتعلق بمدى إسهام الأنشطة الإعلامية التى يمارسونها بكلياتهم في تنمية الأمن الفكري لديهم، وذلك من حيث الجوانب الأساسية الآتية:

- **الجانب الاجتماعي**
- **الجانب السياسي**
- **الجانب الديني**
- **الجانب الثقافي**

تتراوح درجة الاستجابة على كل جانب من هذه الجوانب ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وكلما ارتفع متوسط الدرجة على تلك الجوانب، فإن ذلك يدل على شدة أو ضرورة هذا الجانب أو ذاك في تنمية الأمن الفكري، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات المبحوثين – والتي تعكس مدى ضرورة تلك الجوانب كمستلزمات لتعزيز ثقافة الأمن الفكري لديهم مستقبلاً - **جاءت على النحو الموضح بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (١٤) إسهام الأنشطة الاعلامية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطلاب وفقًا للجانب الاجتماعي**

| الاستجابة / إسهام الأنشطة في الجانب الاجتماعي | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تساعدني الأنشطة على تنمية قدرتي على إبداء وجهة نظري من غير خوف ولا تعصب | ١٩١ | ٦٦,٣ | ٧١ | ٢٤,٧ | ٢٦ | ٩ | ٢,٥٧ | ٠,٦٥٣ | موافق |
| من مميزات الأنشطة الإعلامية أنها تساعد على خلق جو من التفاهم والانخراط في العمل الجماعي | ١٩٢ | ٦٦,٧ | ٥٨ | ٢٠,١ | ٣٨ | ١٣,٢ | ٢,٥٣ | ٠,٧١٧ | موافق |
| تساعد الأنشطة الإعلامية في الحفاظ على الأفكار والقيم والعادات والثقافة المجتمعية | ١٩٠ | ٦٦ | ٥٥ | ١٩,١ | ٤٣ | ١٤,٩ | ٢,٥١ | ٠,٧٤٢ | موافق |
| تساهم في احترام القيم الأخلاقية في المجتمع | ١٣٨ | ٤٧,٩ | ١١٠ | ٣٨,٢ | ٤٠ | ١٣,٩ | ٢,٣٤ | ٠,٧١٠ | موافق |
| تقوم الأنشطة الإعلامية ببناء رأي عام واع بأهمية الأمن الفكري في حياة المجتمع، من خلال تقديم النماذج الحسنة في الفكر والسلوك | ١٢٦ | ٤٣,٨ | ١١٥ | ٣٩,٩ | ٤٧ | ١٦,٣ | ٢,٢٧ | ٠,٧٢٦ | موافق |
| زادت الأنشطة الإعلامية من قدرتي على التحليل والفهم | ١٤١ | ٤٩ | ٥١ | ١٧,٧ | ٩٦ | ٣٣,٣ | ٢,١٦ | ٠,٨٩٦ | موافق |

| لقضايا المجتمع | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تساهم الأنشطة الإعلامية في فهم الشباب لحقوقهم وواجباتهم تجاه الآخرين | ٧٥ | ٢٦ | ٧١ | ٢٤,٧ | ١٤٢ | ٤٩,٣ | ١,٧٧ | ٠,٨٣٨ | معارض |
| يتم تناول الإنجازات المجتمعية من خلال الفنون الصحفية والإذاعية المختلفة | ٥٣ | ١٨,٤ | ٦٦ | ٢٢,٩ | ١٦٩ | ٥٨,٧ | ١,٦٠ | ٠,٧٨١ | معارض |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يتضح من الجدول السابق** أن من أهم أدوار الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي بالأمن الفكري وفقًا للجانب الاجتماعي؛ "تساعدني الأنشطة على تنمية قدرتي على إبداء وجهة نظري من غير خوف ولا تعصب" فقد جاءت بأعلى درجة موافقة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، "من مميزات الأنشطة الإعلامية أنها تساعد على خلق جو من التفاهم والانخراط في العمل الجماعي" بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، "تساعد في الحفاظ على الأفكار والقيم والعادات والثقافة المجتمعية" وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١)، "تساهم في احترام القيم الأخلاقية في المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤)، في حين جاء المتوسط الحسابي لعبارة "تساهم الأنشطة الإعلامية في فهم الشباب لحقوقهم وواجباتهم تجاه الآخرين" (١,٧٧)، ثم "يتم تناول الإنجازات المجتمعية من خلال الفنون الصحفية والإذاعية المختلفة" بأقل درجة موافقة حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٦٠).

يظهر المجال الاجتماعي من خلال دور الأنشطة الإعلامية في توصيل المعلومات والحقائق إلى الطلاب، ويكون الهدف تزويدهم بالمفاهيم والأفكار، والقيم والاتجاهات والعادات الحسنة، وأساليب التفكير الناقد التي تعتمد على المناقشة والحوار والتفسير، وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.

كما تحقق الأنشطة فاعلية أكثر من خلال اعتمادها على المشاركة والتعاون بين الطلاب، حيث تدعم شعور الطلاب بالتجانس وتقوي لديهم روح الولاء والانتماء للجماعة ؛ مما ييسر انتقال هذه الروح إلى الجماعة الأكبر وهي المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد أشار المبحوثين بدراسة **سو، حنين بوينت Soe, Hnin Pwint (2014)** إلى فاعلية الأنشطة الطلابية في تحسين قدرة الطلاب على معالجة القضايا المجتمعية(٥٤).

وتتقارب نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة **مرعي، حنان كامل حنفي (٢٠١٩)** والتي توصلت إلى أن مضامين الأنشطة الإعلامية المدرسية تدعم التأكيد على احترام الرأي الآخر بمتوسط (٢,٦١)، الحفاظ على عادات المجتمع وتقاليده وضرورة التسامح مع الآخرين بمتوسط (٢,٥٩)(٥٥)، ودراسة **بن حي، أم كلثوم حكوم وال ملوذ، حصة محمد (٢٠٢٠)** حيث ظهر أنه من مزايا الأنشطة الطلابية أنها تساعد على خلق جو من التفاهم والانخراط في العمل الجماعي بمرونة بمتوسط (٣,٨٨)، زادت الأنشطة قدرتي على التحليل والفهم لقضايا المجتمع والأمة بمتوسط (٣,٦٥)، تساعدني على تنمية قدرتي على إعطاء وجهة نظري من غير خوف ولا تعصب بمتوسط (٣,٦٣)(٥٦).

**جدول رقم (١٥) إسهام الأنشطة الإعلامية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطلاب وفقًا للجانب السياسي**

| الاستجابة / إسهام الأنشطة في الجانب السياسي | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تتضمن الأنشطة الإعلامية موضوعات إرشادية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب | ٢١١ | ٧٣,٣ | ٧٢ | ٢٥ | ٥ | ١,٧ | ٢,٧٢ | ٠,٤٨٩ | موافق |
| تعزز الهوية الوطنية والولاء للوطن | ٢٠٨ | ٧٢,٢ | ٥٦ | ١٩,٤ | ٢٤ | ٨,٤ | ٢,٦٤ | ٠,٦٣١ | موافق |
| علمتني قبول وجهات نظر الآخرين واحترام الاختلاف في الرأي | ١٨٠ | ٦٢,٥ | ٩٥ | ٣٣ | ١٣ | ٤,٥ | ٢,٥٨ | ٠,٥٧٩ | موافق |
| توظف الصحف الحائطية لتوعية الطلاب بالأحداث الجارية | ١٨٧ | ٦٤,٩ | ٧٧ | ٢٦,٧ | ٢٤ | ٨,٤ | ٢,٥٧ | ٠,٦٤٣ | موافق |
| تعالج الأنشطة المسرحية موضوعات مثل: التعصب | ١٧٠ | ٥٩ | ٩٣ | ٣٢,٣ | ٢٥ | ٨,٧ | ٢,٥٠ | ٠,٦٥٢ | موافق |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تتناول الأنشطة الإعلامية موضوعات حول حماية الفكر والدين والوطن | ١٥٩ | ٥٥,٢ | ١١٠ | ٣٨,٢ | ١٩ | ٦,٦ | ٢,٤٩ | ٠,٦١٩ | موافق |
| علمتني الأنشطة النقاش والحوار البناء والديمقراطية | ١٦٥ | ٥٧,٣ | ٩٦ | ٣٣,٣ | ٢٧ | ٩,٤ | ٢,٤٨ | ٠,٦٦٢ | موافق |
| أدركت أهمية المشاركة السياسية الإيجابية | ١٤٣ | ٤٩,٧ | ١١٥ | ٣٩,٩ | ٣٠ | ١٠,٤ | ٢,٣٩ | ٠,٦٧٠ | موافق |
| تساعدني على تكوين رأي عام نحو قضية معينة بغض النظر عن صحتها | ١٣٩ | ٤٨,٣ | ٨٥ | ٢٩,٥ | ٦٤ | ٢٢,٢ | ٢,٢٦ | ٠,٨٠٠ | موافق |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يتضح من الجدول السابق** مدى إسهام الأنشطة الإعلامية في تنمية الجانب السياسي للطلاب من خلال عبارات "تتضمن الأنشطة الإعلامية موضوعات إرشادية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢)، "تعزز الهوية الوطنية والولاء للوطن" بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، "علمتني قبول وجهات نظر الآخرين واحترام الاختلاف في الرأي" بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وبفارق بسيط تلاها "توظف الصحف الحائطية لتوعية الطلاب بالأحداث الجارية" بمتوسط (٢,٥٧)، "تعالج الأنشطة المسرحية موضوعات مثل: التعصب" بمتوسط (٢,٥٠)، وجاء "أدركت أهمية المشاركة السياسية الإيجابية" بمتوسط (٢,٣٩)، "تساعدني على تكوين رأي عام نحو قضية معينة بغض النظر عن صحتها" بمتوسط بلغ (٢,٢٦).

تظهر أهمية ممارسة الأنشطة الإعلامية في التطرق إلى الموضوعات والقضايا السياسية مما ينتج عنها إحاطة الطلاب علمًا بالأحداث الجارية، وموضوعات مثل العنف والإرهاب، والديمقراطية والمواطنة ..، فمثلاً تهتم الجامعات بوضع الصحف الحائطية في أماكن مختلفة بالكلية حيث تحتوي على موضوعات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية؛ كما جاء بدراسة **شلدان، فايز كمال (٢٠١٣)** أنه توظف اللوحات الإعلانية لتوعية الطلبة بالأحداث الجارية بمتوسط (٣,٧١)[٥٧].

وتتقارب النتيجة مع نتيجة دراسة **مرعي، حنان كامل حنفي (٢٠١٩)** حيث توصلت إلى أن مضامين الأنشطة الإعلامية المدرسية تسهم في تدعيم حرية الرأي والتعبير بمتوسط (٢,٥٧)، تعزز الهوية الوطنية والولاء للوطن (٢,٥٦)[٥٨]،

ودراسة **بن حي، أم كلثوم حكوم وال ملوذ، حصة محمد (٢٠٢٠)** علمتني الأنشطة الطلابية قبول وجهات نظر الآخرين واحترام الاختلاف في الرأي بمتوسط (٣,٨٨)، عززت الأنشطة الطلابية قدرتي على التفكير الإيجابي والنقد البناء بمتوسط (٣,٧٩)، زادت الأنشطة الطلابية من حبي لوطني وغيرتي على مقدساته؛ بمتوسط (٣,٩٧)[٥٩].

**جدول رقم (١٦) إسهام الأنشطة الاعلامية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطلاب وفقًا للجانب الديني**

| الاستجابة / إسهام الأنشطة في الجانب الديني | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تساعد على ترسيخ قيم الأخوة الإنسانية بعيدًا عن الاختلاف الديني | ١٨٩ | ٦٥,٦ | ٨٢ | ٢٨,٥ | ١٧ | ٥,٩ | ٢,٦٠ | ٠,٦٠٠ | موافق |
| علمتني الأنشطة أن تغيير المنكر يتحقق بلين الجانب والسماحة أكثر من تحققه بالعنف والقوة | ١٥٤ | ٥٣,٥ | ١٠٦ | ٣٦,٨ | ٢٨ | ٩,٧ | ٢,٥٠ | ٠,٦٥٢ | موافق |
| تنفذ النشرات والملصقات بحيث تعرض مخاطر الأفكار المنحرفة | ١٦٦ | ٥٧,٦ | ١٠١ | ٣٥,١ | ٢١ | ٧,٣ | ٢,٥٠ | ٠,٦٣٠ | موافق |
| تتناول الأنشطة الإعلامية أهمية دور الخطاب الديني في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب | ١٦٨ | ٥٨,٣ | ٩٥ | ٣٣ | ٢٥ | ٨,٧ | ٢,٤٤ | ٠,٦٦٥ | موافق |
| الدعوة إلى طاعة الله ورسوله | ١٤٦ | ٥٠,٧ | ١١٠ | ٣٨,٢ | ٣٢ | ١١,١ | ٢,٤٠ | ٠,٦٨٠ | موافق |
| تساعد الأنشطة على الفهم الصحيح للدين | ١٣٣ | ٤٦,٢ | ١٠٦ | ٣٦,٨ | ٤٩ | ١٧ | ٢,٢٩ | ٠,٧٤١ | موافق |
| تساهم في نشر مبادئ الدين والدعوة للتمسك بها | ١٢٦ | ٤٣,٧ | ٩٠ | ٣١,٣ | ٧٢ | ٢٥ | ٢,١٩ | ٠,٨٠٩ | موافق |
| علمتني الأنشطة أن ديننا وسط في العبادات وفي التعامل مع الآخرين | ٩٩ | ٣٤,٤ | ١١٦ | ٤٠,٣ | ٧٣ | ٢٥,٣ | ٢,٠٩ | ٠,٧٦٩ | محايد |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يتضح من الجدول السابق** الجانب الديني وإسهام الأنشطة الإعلامية بتنميته؛ فقد جاء في مقدمتها أنها "تساعد على ترسيخ قيم الأخوة الإنسانية بعيدًا عن الاختلاف الديني" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٠)، وجاء رأيهم بأنها "علمتني الأنشطة أن تغيير المنكر يتحقق بلين الجانب والسماحة أكثر من تحققه بالعنف والقوة، تنفذ النشرات والملصقات بحيث تعرض مخاطر الأفكار المنحرفة" بمتوسط حسابي (٢,٥٠) لكليهما، "تتناول الأنشطة الإعلامية أهمية دور الخطاب الديني في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب" بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، ثم جاءت "تساهم في نشر مبادئ الدين والدعوة للتمسك بها" بمتوسط (٢,١٩)، وأخيرًا "علمتني الأنشطة أن ديننا وسط في العبادات وفي التعامل مع الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٩).

تقوم الأنشطة الإعلامية بترسيخ معاني الأخوة والمحبة وغرس روح التعاون، كما تهدف إلى التوجيه والإرشاد والنصح؛ مما يمثل سلاحًا لمحاربة الأفكار المتطرفة والغلو في الدين وتعزيز الوسطية في ظل تنامي ظاهرة الإرهاب والعنف في العالم، هذا بالإضافة إلى تقوية الشعور الديني للطلاب وتعويدهم على التمسك بالفضائل الخلقية، والرضا والثقة بأنفسهم؛ وذلك من خلال ممارسة الأنشطة والتي تسهم في تنمية الجانب الأخلاقي والديني.

وتتقارب النتيجة مع نتيجة دراسة **خليل، حسن محمد علي (٢٠١٦)** حيث تتناول الأنشطة الإعلامية بالمدرسة أهمية دور الخطاب الديني في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بمتوسط (٢,٢٣/ ٢,١٥)، يبرز النشاط الإعلامي دور رجال الفكر والعلم والدين والأمن نحو تقدم ورخاء المجتمع بمتوسط (٢,٣٩/ ٢,٤٩) لكلٍ من السعودية ومصر على التوالي[٦٠]، في حين أوضحت نتيجة دراسة **بن حي، أم كلثوم حكوم وال ملوذ، حصة محمد (٢٠٢٠)** أنه علمتني الأنشطة الطلابية أن ديننا وسط في العبادات وفي التعامل مع الناس بمتوسط (٤,١٦)، علمتني الأنشطة الطلابية أن تغيير المنكر يتحقق بلين الجانب والسماحة بمتوسط (٤,٠٤)[٦١].

**جدول رقم (١٧) إسهام الأنشطة الإعلامية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطلاب وفقًا للجانب الثقافي**

| الاستجابة / إسهام الأنشطة في الجانب الثقافي | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| تقوم بتنمية المواهب الإبداعية الإعلامية | ١٦٢ | ٥٦,٣ | ٩٤ | ٣٢,٦ | ٣٢ | ١١,١ | ٢,٤٥ | ٠,٦٨٧ | موافق |
| تقديم التوجيه للطلاب ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكارًا وقيمًا خاطئة | ١٤٤ | ٥٠ | ١٠٩ | ٣٧,٨ | ٣٥ | ١٢,٢ | ٢,٣٨ | ٠,٦٩٣ | موافق |
| اكتسبت العديد من الخبرات الثقافية أثناء تنفيذ الأنشطة | ١٣٦ | ٤٧,٢ | ١٠٩ | ٣٧,٨ | ٤٣ | ١٥ | ٢,٣٢ | ٠,٧٢٠ | موافق |
| تحصن عقول الطلاب وتصونها من الانحرافات الفكرية | ١٣٢ | ٤٥,٨ | ٨٦ | ٢٩,٩ | ٧٠ | ٢٤,٣ | ٢,٢٥ | ٠,٥٦٠ | موافق |
| ساعدت على اكتسابي المعارف الثقافية | ١٢١ | ٤٢ | ١٠٨ | ٣٧,٥ | ٥٩ | ٢٠,٥ | ٢,٢٢ | ٠,٧٦٢ | محايد |
| شجعتني الأنشطة على القيام بالقراءة والبحث | ٩٠ | ٣١,٢ | ١٨٠ | ٦٢,٥ | ١٨ | ٦,٣ | ٢,٢٢ | ٠,٨١١ | محايد |
| تحقيق التنمية الفكرية الشاملة للطلاب بما يتضمن تعزيز الأمن الفكري لديهم | ٩٨ | ٣٤ | ١٤١ | ٤٩ | ٤٩ | ١٧ | ٢,١٧ | ٠,٦٩٥ | محايد |
| ساعدتني على تنمية التفكير العلمي | ١١٨ | ٤١ | ٩٦ | ٣٣,٣ | ٧٤ | ٢٥,٧ | ٢,١٥ | ٠,٨٠٣ | محايد |
| ممارسة الأنشطة تزيد من المخزون الفكري والثقافي لدى الطلاب | ٨٣ | ٢٨,٨ | ١٠٤ | ٣٦,١ | ١٠١ | ٣٥,١ | ١,٩٤ | ٠,٧٩٨ | محايد |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**تشير بيانات الجدول السابق إلى** دور الأنشطة الإعلامية وفقًا للجانب الثقافي؛ حيث إنها "تقوم بتنمية المواهب الإبداعية الإعلامية"؛ فقد جاءت في مقدمة تلك الأدوار بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، تلاها "تقديم التوجيه للطلاب ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكارًا وقيمًا خاطئة" بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، ثم "اكتسبت العديد من الخبرات الثقافية أثناء تنفيذ الأنشطة" بمتوسط بلغ (٢,٣٢)، "تحصن عقول الطلاب وتصونها من الانحرافات الفكرية" بمتوسط بلغ (٢,٢٥)، "ساعدت على اكتسابي المعارف الثقافية، شجعتني الأنشطة على القيام بالقراءة والبحث" بمتوسط (٢,٢٢) لكليهما، وبأقل متوسط حسابي جاءت "ممارسة الأنشطة تزيد من المخزون الفكري والثقافي لدى الطلاب" بمتوسط (١,٩٤).

بالتالي فإنه يعد النشاط الإعلامي من أهم الأنشطة المحفزة للطالب على تنمية روح الابتكار والاختراع والتعبير عن النفس، فهو يقوم على مبدأ تبني أصحاب المواهب والعناصر ذات القدرات البارزة فى الإبداع والابتكار، والعمل على تذليل أي صعوبات قد تواجههم أثناء ممارستهم لهواياتهم المختلفة.

إن ممارسة الأنشطة مثل إخراج الصحف المكتوبة والمطبوعة والمصورة قد يكون له دورًا في تنمية التذوق الجمالي والفني، كما تسهم الإذاعة بدور فاعل في التكوين الثقافي للطلاب، وخلق الوعى المستنير، وتهدف إلى تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وإتقان اللغة، ودقة الأسلوب، وهي بذلك تصقل مواهبهم، وتنمي معارفهم، وتزودهم بالثقافة الجديدة والمعارف والخبرات، أما المسرح فيتم تعريف الطلاب بطبيعة العمل المسرحي، وتشجيعهم على القراءة والإلقاء، والتعبير عن أنفسهم، وكتابة الروايات، والتفكير المنطقي السليم والتفكير الناقد البناء.

**وعلى مستوى مجمل جوانب إسهامات الأنشطة الإعلامية بتدعيم الوعي بالأمن الفكري؛ كشف تحليل البيانات عن أن متوسط الدرجة على تلك الجوانب مجتمعة (حسب استجابات المبحوثين) بلغ (٨١,٦٠)، وانحراف معياري (٧,٥٤)، فإن متوسط درجة الموافقة على الجوانب المذكورة يعادل قرابة (٩٦٪) من الدرجة الكلية للمقياس، وتختلف قيمة هذا المتوسط باختلاف الطلاب من حيث النوع والجامعة التابعين لها على النحو المبين بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (١٨) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل تعزيز الأنشطة الإعلامية للأمن الفكري**

| مجموعات العينة | ن | م | ع | مؤشرات إحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المعامل | مستوى الدلالة |
| النوع: ذكور | ٩٤ | ٢,٤٠ | ٠,٤٩٣ | T= ٠,٥٤١ | ٠,٥٨ |
| إناث | ١٩٤ | ٢,٣٧ | ٠,٤٨٤ | | |
| الجامعة: جامعة عين شمس | ٩٨ | ٢,٥١ | ٠,٥٠٢ | F= ١١,٦٥٤ | ٠,٠٠١ |
| جامعة طنطا | ٩٤ | ٢,٤٤ | ٠,٤٩٩ | | |
| جامعة المنيا | ٩٦ | ٢,٢٠ | ٠,٤٠١ | | |

**يظهر من الجدول السابق:** أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في آرائهم حول إسهامات الأنشطة الإعلامية بتعزيز الأمن الفكري؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٥٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة بلغ (٠,٥٨)، بينما اتضح أن هناك فارق بين طلاب كليات التربية النوعية بمختلف الجامعات؛ حيث جاءت نسبة "ف" (١١,٦٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

يتضح من كل ما سبق أن الأمن الفكري يعني حماية عقل الإنسان وفكره وحرية رأيه من أي مؤثر، ومن أهم الوسائل المساعدة على تحقيق الأمن الفكري الأنشطة الإعلامية الطلابية بكافة المراحل التعليمية بصفة عامة، وفي الجامعة على وجه التحديد؛ حيث إن ممارستها تقوم بتنمية روح العمل الجماعي، وغرس قيم الانتماء للوطن، والفهم الصحيح للدين الذي يتسم بالوسطية ويخلو من التطرف والغلو، وينطلق من المقاصد التي تدعو إلى حقوق الإنسان في الحياة والأمن والمساواة، ومن ثم فإن مهمتها تنمية الأفكار والعقول وحمايتها، والعمل على نشر قيم الانتماء وبناء الأخلاق وربط مناهج التعليم بواقع الحياة ومشكلات المجتمع المعاصرة، وبالرغم من أهمية الأنشطة الإعلامية إلا أن هناك بعض العقبات التي قد تواجهها؛ وهو ما سيتم تناوله في الجزء القادم.

**١٠- العقبات التي قد تواجه الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي:**

بحثت الدراسة الحالية العقبات التى تواجه أنشطة الإعلام في تعزيز الأمن الفكري، وتتراوح درجة العقبات التي تواجه ممارسي الأنشطة الإعلامية ما بين

درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على وضوح هذه العقبات ووجودها والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات درجات استجابات الطلاب قد جاءت على **النحو الموضح بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (١٩) العقبات التي تواجه الأنشطة الإعلامية في تعزيز التوعية الأمن الفكري**

| الاستجابة / العقبات التي تواجه الأنشطة | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| قلة المعلومات المتوفرة عن الأمن الفكري | ٥٥ | ١٩,١ | ١٥١ | ٥٢,٤ | ٨٢ | ٢٨,٥ | ١,٩١ | ٠,٦٨٤ | محايد |
| التقليل من أهمية دور الأنشطة الإعلامية في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الطلاب | ٢٨ | ٩,٧ | ١٣٥ | ٤٦,٩ | ١٢٥ | ٤٣,٤ | ١,٦٦ | ٠,٦٤٨ | محايد |
| ضعف اهتمام مشرفي النشاط الإعلامي في وضع أهداف الخطة الإعلامية لممارسة الأنشطة بما يحقق الأمن الفكري | ٢٤ | ٨,٣ | ١٣٥ | ٤٦,٩ | ١٢٩ | ٤٤,٨ | ١,٦٤ | ٠,٦٣٢ | محايد |
| هناك صعوبة في تنفيذ بعض الأنشطة الإعلامية | ١٧ | ٥,٩ | ١٤٢ | ٤٩,٣ | ١٢٩ | ٤٤,٨ | ١,٦١ | ٠,٥٩٧ | محايد |
| قصور الدورات التدريبية ذات الصلة بالأنشطة الإعلامية | ١٤ | ٤,٩ | ١٢٤ | ٤٣ | ١٥٠ | ٥٢,١ | ١,٥٣ | ٠,٥٩٠ | معارض |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يتضح من الجدول السابق** أنه من أكثر العقبات التي تواجه الأنشطة الإعلامية للتوعية بالأمن الفكري "قلة المعلومات المتوفرة عن الأمن الفكري" فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٩١)، ويليها "التقليل من أهمية دور الأنشطة الإعلامية في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الطلاب" بمتوسط حسابي (١,٦٦)، وجاء "ضعف اهتمام مشرفي النشاط الإعلامي في وضع أهداف الخطة الإعلامية لممارسة الأنشطة بما يحقق الأمن الفكري" وذلك بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٤)، في حين جاء "هناك صعوبة في تنفيذ بعض الأنشطة الإعلامية" بمتوسط (١,٦١)، "قصور الدورات التدريبية ذات الصلة بالأنشطة الإعلامية" بمتوسط (١,٥٣).

ظهر من النتيجة تعدد العقبات التي قد تواجه الأنشطة الإعلامية بمختلف كليات التربية النوعية؛ مما قد ينعكس على عدم الوعي الكامل بثقافة الأمن الفكري، ومن هذه العقبات "قلة المعلومات المتوفرة" حيث عدم التركيز على تناول أبعاد وجوانب الأمن الفكري سواء من خلال المناهج الدراسية أو المناقشات مع الطلاب مما ينتج عنه قلة المعلومات، و"هناك صعوبة في تنفيذ بعض الأنشطة الإعلامية" قد يرجع لقلة الإمكانات وبعض الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط.

**وعلى مستوى مجمل العقبات التي تواجه الأنشطة الإعلامية للتوعية بالأمن الفكري؛ أوضح تحليل البيانات عن أن تلك العقبات (حسب استجابات المبحوثين) جاءت بمتوسط (٨,٣٥) وانحراف معياري (٢,٣٣)، وتختلف قيمة هذا المتوسط باختلاف الطلاب من حيث النوع والجامعة التابعين لها على النحو المبين بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (٢٠) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل العقبات التى تواجه الأنشطة الإعلامية في التوعية بالأمن الفكري**

| مجموعات العينة | ن | م | ع | مؤشرات إحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المعامل | مستوى الدلالة |
| النوع: ذكور | ٩٤ | ١,٤٨ | ٠,٦٣٥ | T= | ٠,٧٧ |
| إناث | ١٩٤ | ١,٥٠ | ٠,٥٧٨ | ٠,٢٨٤ | |
| الجامعة: جامعة عين شمس | ٩٨ | ١,٤٨ | ٠,٦٣٠ | F= | ٠,٨٥ |
| جامعة طنطا | ٩٤ | ١,٤٥ | ٠,٥٦٣ | ٠,١٥٥ | |
| جامعة المنيا | ٩٦ | ١,٥٢ | ٠,٥٩٨ | | |

**تشير بيانات الجدول السابق إلى** أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في آرائهم حول العقبات التي قد تواجه الأنشطة الإعلامية من حيث توعية الطلاب بالأمن الفكري؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٢٨٤) وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى، كما اتضح أنه ليس هناك فارق بين طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المختلفة؛ حيث جاءت نسبة "ف" (٠,١٥٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة.

## ١١- مقترحات طلاب الإعلام التربوي في توظيف الأنشطة الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري لديهم

تتطرق الدراسة لمقترحات طلاب الإعلام التربوي حول توظيف الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري، وتتراوح درجة المقترحات ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ويدل متوسط الدرجة المرتفع على وضوح هذه المقترحات لتعزيز الأمن الفكري والعكس صحيح، وقد كشف تحليل البيانات عن أن متوسطات استجابات الطلاب قد جاءت على **النحو الموضح بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (٢١) مقترحات طلاب الإعلام التربوي لتفعيل الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري**

| الاستجابة / المقترحات | موافق | | محايد | | معارض | | المتوسط | الانحراف المعياري | الرأي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| إدراج مفاهيم الأمن الفكري ضمن مناهج الإعلام التربوي | ٤٦ | ١٦ | ١٧٦ | ٦١,١ | ٦٦ | ٢٢,٩ | ١,٩٣ | ٠,٦٢١ | محايد |
| التركيز على الأهداف التي تساعد على مواجهة الأفكار المنحرفة | ٢٦ | ٩ | ١٧١ | ٥٩,٤ | ٩١ | ٣١,٦ | ١,٧٧ | ٠,٥٩٧ | محايد |
| الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة للتعريف بطبيعة الأنشطة | ١٨ | ٦,٣ | ١٦٨ | ٥٨,٣ | ١٠٢ | ٣٥,٤ | ١,٧١ | ٠,٥٧٨ | محايد |
| تنمية المواهب والتركيز على المواهب الفكرية الإيجابية | ١٧ | ٥,٩ | ١٥٦ | ٥٤,٢ | ١١٥ | ٣٩,٩ | ١,٦٦ | ٠,٥٨٦ | محايد |
| عند التخطيط ضرورة العمل على إبراز الأهداف التي تساعد في تنمية شخصية الطلاب | ١٩ | ٦,٦ | ١٥١ | ٥٢,٤ | ١١٨ | ٤١ | ١,٦٦ | ٠,٥٩٩ | محايد |
| يخصص قسم الإعلام التربوي وقت كاف لممارسة الأنشطة التي تحقق الأهداف التربوية المرتبطة بالأمن الفكري | ١٣ | ٤,٥ | ١٥١ | ٥٢,٤ | ١٢٤ | ٤٣,١ | ١,٦١ | ٠,٥٧٣ | محايد |
| تصميم دورات تدريبية لمشرفي النشاط الإعلامي لرفع مستوى ثقافة الأمن الفكري | ٩ | ٣,١ | ١٣٦ | ٤٧,٢ | ١٤٣ | ٤٩,٧ | ١,٥٣ | ٠,٥٥٩ | محايد |
| عقد مؤتمرات لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم | ٣ | ١,١ | ١٠٤ | ٣٦,١ | ١٨١ | ٦٢,٨ | ١,٣٨ | ٠,٥٠٨ | معارض |
| الإجمالي | ٢٨٨ | | | | | | | | |

**يظهر من الجدول السابق** أن من أهم المقترحات المقدمة من أجل تفعيل دور الأنشطة الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري جاء في مقدمتها "إدراج مفاهيم الأمن الفكري ضمن مناهج الإعلام التربوي" فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (١,٩٣)، ويليها مقترح "التركيز على الأهداف التي تساعد على مواجهة الأفكار المنحرفة" بمتوسط حسابي (١,٧٧)، وجاء "الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة للتعريف بطبيعة الأنشطة" وذلك بمتوسط حسابي بلغ (١,٧١)، ثم مقترح "تنمية المواهب والتركيز على المواهب الفكرية الإيجابية- عند التخطيط ضرورة العمل على إبراز الأهداف التي تساعد في تنمية شخصية الطلاب" وذلك بمتوسط حسابي (١,٦٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لـ "تصميم دورات تدريبية لمشرفي النشاط الإعلامي لرفع مستوى ثقافة الأمن الفكري" (١,٥٣)، و"عقد مؤتمرات لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم" (١,٣٨).

تتطلب الأنشطة الإعلامية التطوير واستحداث أساليب وممارسات جديدة ومتطورة يمكنها المساهمة في جعل النشاط أكثر مشاركة وإمتاع وتشويق لأكبر عدد ممكن من الطلاب؛ لكي يحقق الأهداف المرجوة منه.

وقد توصلت دراسة **شلدان، فايز كمال (٢٠١٣)** إلى أن من المقترحات عقد مؤتمرات لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم بمتوسط (٣,٤٤)، واستضافة شخصيات فكرية مؤثرة بمتوسط (٣,١٦)[٦٢].

كما أوضحت دراسة **الجاسر AlJaser, A. M. (2014)** أهمية تدريب المعلمين على تنمية الأمن الفكري للطلاب بمرحلة التعليم الثانوي[٦٣]، وأشارت دراسة **يزل Yazal, M.**(2018) إلى وجود حاجة لتدريب مسئولي الإعلام التربوي في المؤسسات التربوية على سبل تعزيز الأمن الفكري[٦٤].

**وعلى مستوى مجمل المقترحات المقدمة لتفعيل دور الأنشطة الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري؛ كشف تحليل البيانات عن أن تلك المقترحات (حسب استجابات المبحوثين) جاءت بمتوسط (١٣,٢٧) وانحراف معياري (٣,٠٢)، وتختلف قيمة هذا المتوسط باختلاف الطلاب من حيث النوع والجامعة التابعين لها على النحو المبين بالجدول الآتي:**

**جدول رقم (٢٢) معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل المقترحات المقدمة لتفعيل دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز بالأمن الفكري**

| مجموعات العينة | ن | م | ع | مؤشرات إحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المعامل | مستوى الدلالة |
| النوع: ذكور | ٩٤ | ١,٥٤ | ٠,٥٨٢ | T= ٠,٨٩٠ | ٠,٣٧ |
| إناث | ١٩٤ | ١,٦٠ | ٠,٥٩٦ | | |
| الجامعة: جامعة عين شمس | ٩٨ | ١,٧٦ | ٠,٦٤٣ | F= ٣,٣٩٨ | ٠,٠٥ |
| جامعة طنطا | ٩٤ | ١,٦١ | ٠,٦٤٥ | | |
| جامعة المنيا | ٩٦ | ١,٦٣ | ٠,٥٦٢ | | |

**يتضح من الجدول السابق:** أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مقترحاتهم حول تفعيل دور الأنشطة الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٨٩٠) وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى، بينما اتضح أن هناك فارق بين طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المختلفة حيث جاءت نسبة "ف" (٣,٣٩٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- **التحقق من فروض الدراسة:**

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة، ثم تقدم ملخصًا عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

- **الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري.**

**جدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) (T- test ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور**
**ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري**

| الجوانب | المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاجتماعي | ذكور | ٩٤ | ٢,٢٦ | ٠,٤٨٥ | ٠,٢٠٠ | ٢٨٦ | غير دالة |
| | إناث | ١٩٤ | ٢,٢٤ | ٠,٥٣٧ | | | |
| السياسي | ذكور | ٩٤ | ٢,٦٧ | ٠,٤٧٣ | ٠,١٧٢ | ٢٨٦ | غير دالة |
| | إناث | ١٩٤ | ٢,٦٦ | ٠,٤٨٦ | | | |
| الديني | ذكور | ٩٤ | ٢,٤٠ | ٠,٥١٥ | ١,٢٦٧ | ٢٨٦ | غير دالة |
| | إناث | ١٩٤ | ٢,٣٢ | ٠,٥٤٠ | | | |
| الثقافي | ذكور | ٩٤ | ٢,٢١ | ٠,٥٠٥ | ٠,٣٧٤ | ٢٨٦ | غير دالة |
| | إناث | ١٩٤ | ٢,٢٤ | ٠,٥٢٤ | | | |
| الإجمالي | ذكور | ٩٤ | ٢,٤٠ | ٠,٤٩٣ | ٠,٥٤١ | ٢٨٦ | غير دالة |
| | إناث | ١٩٤ | ٢,٣٧ | ٠,٤٨٤ | | | |

تشير نتائج اختبار قيمة "ت" فى الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في رأيهم حول دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الجوانب (الاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية) للأمن الفكري لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٢٠٠- ٠,١٧٢- ١,٢٦٧- ٠,٣٧٤) على التوالي، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة.

وبالتالي جاء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الإعلام التربوي الذكور والإناث على حد سواء، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٥٤١) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، وقد يرجع ذلك إلى أن الأنشطة التي تقدمها الكلية لا تكون بإلزام الطلبة على المشاركة فيها؛ وإن كان الجميع مدعوين للتفاعل معها، لأن هذه الأنشطة تناسب كلاً من الذكور والإناث.

**وبالتالي فقد ثبت عدم صحة الفرض القائل**: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري.

- **الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية ودورها في تعزيز جوانب الأمن الفكري.**

**جدول (٢٤) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم**

| أسباب ممارسة الأنشطة الإعلامية | | | اتجاه العلاقة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| جوانب الأمن الفكري | العدد | معامل الارتباط R | | |
| الاجتماعية | ٢٨٨ | ٠,٢١١١ | موجبة | دالة* |
| السياسية | | ٠,٣٧٥٠ | | دالة** |
| الدينية | | ٠,٢١٨٦ | | دالة** |
| الثقافية | | ٠,٢٩٥٥ | | دالة** |
| إجمالي الجوانب | | ٠,٣٣١٩ | | دالة** |

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية ودورها في تعزيز جوانب الأمن الفكري، حيث بلغت قيمة "R" (٠,٣٣١٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

**ثبت صحة الفرض وهو**: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسباب ممارسة طلاب الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية ودورها في تعزيز جوانب الأمن الفكري.

بالتالي فإن هناك علاقة بين أسباب ممارسة الطلاب للأنشطة وجوانب الأمن الفكري حيث الولاء والانتماء للوطن، التحصين الفكري والأخلاقي للطالب، تأكيد قيم التسامح والاعتدال والوسطية، نشر ثقافة الحوار والاختلاف، تقدير وقبول الآخر، نبذ أشكال العنف والتطرف الفكري، معالجة الشائعات عبر وسائط المعلومات والتواصل، تقدير رجال الدين والفكر والدولة[٦٥].

- **الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي على إجمالي جوانب مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية**

**جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way- ANOVA) متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي على مقياس دور الأنشطة الاعلامية في تعزيز الأمن الفكري تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية**

| الجوانب | مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاجتماعية | بين المجموعات | ٢,٥٢٤ | ٣ | ٠,٨٤١ | ٣,١٨٧ | دالة عند ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٧٤,٩٧٣ | ٢٨٤ | ٠,٢٦٤ | | |
| | المجمـوع | ٧٧,٤٩٧ | ٢٨٧ | - | | |
| السياسية | بين المجموعات | ٠,٣٣٨ | ٣ | ٠,١١٣ | ٠,٤٨٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٥,٩٩٢ | ٢٨٤ | ٠,٢٣٢ | | |
| | المجمـوع | ٦٦,٣٣٠ | ٢٨٧ | - | | |
| الدينية | بين المجموعات | ١,٦٢٣ | ٣ | ٠,٥٤١ | ١,٩٢٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٩,٦٥٥ | ٢٨٤ | ٠,٢٨٠ | | |
| | المجمـوع | ٨١,٢٧٨ | ٢٨٧ | - | | |
| الثقافية | بين المجموعات | ٢,٩٣٨ | ٣ | ٠,٩٧٩ | ٣,٧٦٢ | دالة عند ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٧٣,٩٣٧ | ٢٨٤ | ٠,٢٦٠ | | |
| | المجمـوع | ٧٦,٨٧٥ | ٢٨٧ | - | | |
| إجمالي الجوانب | بين المجموعات | ٣,١٤٨ | ٣ | ١,٠٤٩ | ٤,٥٩٧ | دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٤,٨٣٨ | ٢٨٤ | ٠,٢٢٨ | | |
| | المجمـوع | ٦٧,٩٨٠ | ٢٨٧ | - | | |

**تشير بيانات الجدول السابق** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعزيز الأنشطة الإعلامية للأمن الفكري للطلاب (الاجتماعي والثقافي) وبين الفرقة الدراسية؛ لطلاب الفرق (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، حيث بلغت قيمة ف (٣,١٨٧، ٣,٧٦٢) على التوالي، وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

بينما ظهر عدم وجود فروق بين تعزيز الأنشطة الإعلامية التي يمارسها طلاب الإعلام التربوي للأمن الفكري (السياسي والديني) وبين الفرقة الدراسية؛ لطلاب الفرق (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة)، حيث بلغت قيمة ف (٠,٤٨٤، ١,٩٢٩) على التوالي، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة.

في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجمالي جوانب مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري لديهم تبعًا لاختلاف الفرق الدراسية، فقد جاءت قيمة ف (٤,٥٩٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

▣ **ثبت صحة الفرض جزئيًا:** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانبين (الاجتماعي والثقافي) وبين الفرق الدراسية، في حين لم يوجد فروق بين الجانبين (السياسي والديني) وبين الفرق الدراسية.

وتتقارب النتيجة مع نتيجة دراسة **فرج، علياء عمر كامل (٢٠٢٠)** حيث ظهر أن هناك فروق في وجهات نظر طالبات الجامعة نحو أثر الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري طبقًا لمتغير السنة الدراسية (لصالح السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة)[٦٦].

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الطلاب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

**جدول (٢٦) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات الفرق الدراسية**
**وبين دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري**

| المجموعات | الفرقة الأولى | الفرقة الثانية | الفرقة الثالثة | الفرقة الرابعة |
|---|---|---|---|---|
| **الفرقة الأولى** | - | ٠,٠٨٠ | *٠,١٩٨ | **٢,٧٨ |
| **الفرقة الثانية** | ٠,٠٨٠ | - | ٠,٠٧٩ | *٠,١٩٩ |
| **الفرقة الثالثة** | *٠,١٩٨ | ٠,٠٧٩ | - | ٠,٠٠١ |
| **الفرقة الرابعة** | **٢,٧٨ | *٠,١٩٩ | ٠,٠٠١ | - |

**يتبين من الجدول السابق** اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الفرق الدراسية لطلاب الإعلام التربوي عن دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري لديهم، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات طلاب أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، لصالح طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة.

اتضح أن هناك اختلافًا بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الثالثة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠,١٩٨) وذلك لصالح طلاب الفرقة الثالثة وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة؛ حيث بلغت متوسطات المستويين (٢,٧٨) وذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وظهر أن هناك فرق بين درجات طلاب الفرقة الثانية وبين طلاب

الفرقة الرابعة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠,١٩٩) وذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة؛ وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

- **الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي على إجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز جوانب الأمن الفكري تبعًا لاختلاف الجامعة**

**جدول (٢٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way -ANOVA) متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز جوانب الأمن الفكري تبعًا لاختلاف الجامعة**

| الجوانب | مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاجتماعية | بين المجموعات | ٤,٨٧٧ | ٢ | ٢,٤٣٩ | ٩,٥٧١ | دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٢,٦١٩ | ٢٨٥ | ٠,٢٥٥ | | |
| | المجمـوع | ٧٧,٤٩٧ | ٢٨٧ | - | | |
| السياسية | بين المجموعات | ٠,٢٢٦ | ٢ | ٠,١١٣ | ٠,٤٨٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٦,١٠٤ | ٢٨٥ | ٠,٢٣٢ | | |
| | المجمـوع | ٦٦,٣٣٠ | ٢٨٧ | - | | |
| الدينية | بين المجموعات | ١,٧٩٥ | ٢ | ٠,٨٩٧ | ٣,٢١٨ | دالة عند ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٧٩,٤٨٣ | ٢٨٥ | ٠,٢٧٩ | | |
| | المجمـوع | ٨١,٢٧٨ | ٢٨٧ | - | | |
| الثقافية | بين المجموعات | ٣,٤٤٩ | ٢ | ١,٧٢٤ | ٦,٦٩٣ | دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٣,٤٢٦ | ٢٨٥ | ٠,٢٥٨ | | |
| | المجمـوع | ٧٦,٨٧٥ | ٢٨٧ | - | | |
| إجمالي الجوانب | بين المجموعات | ٥,١٤٠ | ٢ | ٢,٥٧٠ | ١١,٦٥٤ | دالة عند ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٢,٨٤٦ | ٢٨٥ | ٠,٢٢١ | | |
| | المجمـوع | ٦٧,٩٨٦ | ٢٨٧ | - | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعزيز الأنشطة الإعلامية لجوانب الأمن الفكري (الاجتماعية- الدينية- الثقافية) وفقًا لاختلاف الجامعات (عين شمس- طنطا- المنيا)، حيث بلغت قيمة ف (٩,٥٧١-

٣,٢١٨-٦,٦٩٣) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥-٠,٠١).

بينما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بتعزيز الأنشطة الإعلامية للجانب السياسي وفقًا لاختلاف الجامعات، حيث بلغت قيمة ف (٠,٤٨٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة.

وبالتالي فقد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجمالي مقياس دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري لديهم تبعًا لاختلاف الجامعة (عين شمس- طنطا- المنيا)، فقد جاءت قيمة ف (١١,٦٥٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

▣ **ثبت صحة الفرض جزئيًا:** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور الأنشطة الإعلامية في تعزيز جوانب الأمن الفكري (الاجتماعية والدينية والثقافية) تبعًا لاختلاف الجامعة، في حين لم يوجد فروق بين الجانب السياسي وبين الجامعة.

ذلك لأن الأنشطة الإعلامية لها دور في مساعدة الطلاب على استيعاب المفاهيم والأفكار التي تتعلق بالحياة والمستقبل، والبعيدة عن الأفكار المنحرفة والمتطرفة، والعمل على تنمية روح الانتماء والمواطنة، وتنمية مهارات التواصل والحوار البناء في البيئة الجامعية، بالإضافة إلى إدراك أهمية المشاركة السياسية..، ومن ثم فليس هناك فروق بين طلاب الجامعات المختلفة بالنسبة للجانب السياسي، في حين قد تظهر الفروق والاختلافات في الجوانب الاجتماعية والدينية والثقافية نظرًا لاختلاف طبيعة كل جامعة.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الطلاب؛ تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

**جدول (٢٨) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين مجموعات الجامعات وبين دور الأنشطة الإعلامية في تعزيز الأمن الفكري**

| المجموعات | عين شمس | طنطا | المنيا |
|---|---|---|---|
| عين شمس | - | **٠,٢٣٨ | **٠,٣١٢ |
| طنطا | **٠,٢٣٨ | - | ٠,٠٧٤ |
| المنيا | **٠,٣١٢ | ٠,٠٧٤ | - |

**يتبين من الجدول السابق** اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الجامعات التابع لها طلاب الإعلام التربوي؛ عن دور الأنشطة الإعلامية في

تعزيز الأمن الفكري، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات طلاب أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، لصالح طلاب جامعة عين شمس.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة طنطا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠,٢٣٨) وذلك لصالح طلاب جامعة عين شمس وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة المنيا حيث بلغت متوسطات المستويين (٠,٣١٢) وذلك لصالح طلاب جامعة عين شمس وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- **مناقشة نتائج الدراسة:**

إن ممارسة الطالب الجامعي للأنشطة تكسبه العديد من الخبرات والسلوكيات الإيجابية سواءً في البيئة التعليمية أو من خلال انخراطه في المجتمع؛ حيث يفيد نفسه من خلال تنمية روح المبادرة لديه وتكسبه الثقة بالنفس واستخراج الطاقة المكنونة داخله، وكذلك تعلمه الآليات والطرق التي يتعامل بها الطالب مع الآخرين مما قد ينعكس على تعزيز ثقافة الأمن الفكري، **وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:**

- اتضح ارتفاع نسبة ممارسة الأنشطة الإعلامية بين طلاب قسم الإعلام التربوي؛ فقد بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة (٩٦٪)، ما بين أحيانًا ودائمًا، وتعد نسبة مرتفعة مما يدل على إيجابية اتجاه الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الإعلامية.
- تعددت أسباب عدم إقبال بعض مفردات العينة من الطلاب على ممارسة الأنشطة الإعلامية؛ منها أنها لا تحقق حاجاتي ورغباتي، الأنشطة مضيعة للوقت، أرى أنها تؤثر سلبًا على دراستي..، نظرًا لارتباطها بفترة الدراسة والتي يحرص من خلالها الطلبة على الإلمام بالمناهج الدراسية؛ بالتالي تكون مضيعة للوقت، وتؤثر سلبًا على الدراسة (وفقًا لآرائهم).
- ظهر أنه من أسباب ممارسة الطلاب (عينة الدراسة) للأنشطة الإعلامية: تساعدني في التعبير عن آرائي بحرية، تساعدني على شغل أوقات الفراغ فيما ينفع المجتمع، تعزز ثقافة الحوار الهادف، توضح سلبيات الانحراف الفكري..؛ ويوضح ذلك أن الأنشطة الإعلامية تعتبر وسيلة لزيادة المعرفة والإطلاع، كما تساعد الطلاب على تدريب العقل، وعلى القدرة على الاستقصاء والتحليل والتفسير.

- تبين أن نسبة من يرون أن الأنشطة الإعلامية لها دور فعال في تعزيز الأمن الفكري بلغت (٥٠٪)، يتضح بالتالي دور الأنشطة الإعلامية - باعتبارها مجالاً لإظهار مواهب الطلاب وإلمامهم بمختلف فروع المعرفة- في المساهمة في تعزيز الأمن الفكري باعتباره ضرورة ملحة للعمل على حماية الشباب وصيانة أفكارهم من كافة أنواع الغزو الثقافي الهدّام الذي قد يتعرضون له.
- اتضح أن من أهم أدوار قسم الإعلام التربوي في التوعية بالأمن الفكري جاء يسلط الضوء على دور الإعلام التربوي في التربية الثقافية، ويشجع على التعلم التعاوني بين الطلاب، وتتميز الهيئة التدريسية بسماع الرأي الآخر واحترام الاختلاف الفكري..؛ ومن ثم فإنه قد يتم تفعيل دور الإعلام التربوي لممارسة الأنشطة الإعلامية بما يمكن الطلاب من ممارسة الحوار ونبذ التعصب والبعد عن الإرهاب الفكري، والإلمام بالجوانب الإيجابية للأمن الفكري.
- ظهر أن من أهم أدوار الأنشطة الإعلامية في تعزيز الوعي بالأمن الفكري (وفقًا للجانب الاجتماعي) أنها تساعدني على تنمية قدرتي على إبداء وجهة نظري من غير خوف ولا تعصب، ومن مميزات الأنشطة الإعلامية أنها تساعد على خلق جو من التفاهم والانخراط في العمل الجماعي، تساعد في الحفاظ على الأفكار والقيم والعادات والثقافة المجتمعية..، ويتضح بالتالي أن الهدف من ممارسة الأنشطة الإعلامية هو الارتقاء بأفكار الطلاب والإسهام في تحقيق البناء الثقافي والفكري من خلال تزويدهم بالمفاهيم، والأفكار والقيم، كما أن إتباع العمل الجماعي يعمل على تدعيم شعور الطلاب بالتجانس وتقوي لديهم روح الولاء والانتماء للجماعة؛ حيث ييسر انتقال هذه الروح إلى الجماعة الأكبر وهي المجتمع الذي يعيشون فيه؛ مما قد يساعد على تعزيز الأمن الفكري لديهم.
- جاء إسهام الأنشطة الإعلامية (بالنسبة للجانب السياسي) من خلال عبارات: تتضمن الأنشطة الإعلامية موضوعات إرشادية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب، تعزز الهوية الوطنية والولاء للوطن، علمتني قبول وجهات نظر الآخرين واحترام الاختلاف في الرأي..، ذلك أن فئة الشباب من أكثر الفئات العمرية تأثرًا بعوامل التغيير التي يمر بها المجتمع في مراحل تطوره، فضلاً عن تمتعهم بدرجة عالية من الوعي المجتمعي، ومن ثم فإن مرحلة الشباب من أكثر مراحل النمو الاجتماعي التي يصبح أفرادها أكثر تهيئًا لممارسة العنف من غيرها؛ نظرًا لطبيعة الخصائص الجسمية والنفسية التي تجعلهم أكثر انفعالاً وتطلعًا للمستقبل، وبالتالي فإن ممارسة الأنشطة الإعلامية قد تساهم في وعي الطلاب بمخاطر الانحراف الفكري ومن ثم تجنبه.

- من أهم أدوار الأنشطة الإعلامية في تعزيز الوعي بالأمن الفكري (بالنسبة للجانب الديني) جاء في مقدمتها أنها تساعد على ترسيخ قيم الأخوة الإنسانية بعيدًا عن الاختلاف الديني، ثم علمتني الأنشطة أن تغيير المنكر يتحقق بلين الجانب والسماحة أكثر من تحققه بالعنف والقوة، تنفذ النشرات والملصقات بحيث تعرض مخاطر الأفكار المنحرفة.
- من أهم أدوار الأنشطة الإعلامية وفقًا (للجانب الثقافي) أنها تقوم بتنمية المواهب الإبداعية الإعلامية، وتقديم التوجيه للطلاب ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكارًا وقيمًا خاطئة، ثم اكتسبت العديد من الخبرات الثقافية أثناء تنفيذ الأنشطة، يظهر بالتالي أن للأنشطة الإعلامية أثرًا كبيرًا في تحسين سلوك الطلاب، وتنمية مهاراتهم، وتفجير طاقاتهم، واكتشاف مواهبهم، ونشر إبداعهم؛ مما يكون له دور في تعزيز الأمن الفكري لديهم.
- أن من أهم المقترحات المقدمة في تفعيل دور الأنشطة الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري جاء في مقدمتها إدراج مفاهيم الأمن الفكري ضمن مناهج الإعلام التربوي، التركيز على الأهداف التي تساعد على مواجهة الأفكار المنحرفة، الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة للتعريف بطبيعة الأنشطة..، بالتالي فإن مرحلة الشباب تعد مرحلة الحماس وحب المغامرة والتحدي، وهذه الدوافع ينبغي أن تهذَّب، وتوجه الوجهة السليمة على يد معلمين ومربين أكفاء، ولاشك أن الأنشطة الطلابية بفروعها من أفضل الميادين التي تهذَّب فيها الطاقات وتستثمر.

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي بما يأتي:

- تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية نحو أمن المجتمع لدى الطلاب فى المرحلة الجامعية.
- تبني القائمين على الأنشطة الطلابية بوجه عام والإعلامية بوجه خاص بالجامعة؛ لتعزيز الوعي بالأمن الفكري لديهم.
- التعاون مع المتخصصين لإلقاء الندوات والمحاضرات للطلاب لتعزيز الأمن الفكري لديهم.
- استثمار الأنشطة الإعلامية لإعطاء الفرصة لدى الشباب الجامعي للتعبير عن أفكارهم وتطلعاتهم وتبادل وجهات النظر.
- تنفيذ العديد من الأنشطة الإعلامية التي تعزز بعض أبعاد الأمن الفكري داخل المجتمع المصري.

- دراسة دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بالتطبيق على أنشطة العلاقات العامة لديها.
- ضرورة توفير حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين في الأنشطة الإعلامية بالجامعة.
- دراسة أهم المعوقات التي تحد من مشاركة الطلاب فى الأنشطة الإعلامية ومحاولة تفاديها والتغلب عليها.
- ينبغي أن تخضع الأنشطة الإعلامية لخطة شاملة، تضع الإطار العام، والمبادئ الرئيسية، والأهداف المنوطة بهذه العملية، وتكون مهمتها التخطيط الصحيح، والتوجيه، والتمحيص، والمتابعة.
- ضرورة التوعية بأهمية الأنشطة الإعلامية بالكليات بصفة عامة وكليات التربية النوعية بصفة خاصة، مما يترتب عليه اهتمام بالنشاط الإعلامي من جانب الطلاب الذين قد يعزفون عن الاشتراك فيه ونظرة البعض منهم بأنها مضيعة للوقت، مع توفير الإمكانات والأجهزة اللازمة لدعم النشاط.
- بالنسبة للإعلام المرئي والمقروء والمسموع يجب وعي المسئولين والمشرفين عليه باختيار البرامج بمختلف مجالاتها والمشاهد الدرامية التي تبتعد عن الانحرافات الفكرية والقيم السلبية التي تتعارض مع قيم المجتمع.
- تأسيس مصادر إعلامية وشبكات تواصل اجتماعي جاذبة للشباب تتوافق مع اهتماماتهم، يتم من خلالها نشر وتطوير المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري.
- إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية حول مدى تأثير سواء الوسائل الإعلامية التقليدية أو البديلة على الأمن الفكري، ودراسات تربوية من حيث أبعاده وتطبيقاته في المؤسسات التربوية والتعليمية، خاصة دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

## المراجع

(١) محمد، علاء محمد عبد الوهاب. دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب جامعة قناة السويس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٢.

(2) Zhang, Jie . **A Cultural Study on Intellectual Trust in Online Social Networks among Youth**, Journal of the Academy of Marketing Science, Vol. 29, No. 2, 2013, Pp.201-222.

(3) Gladney, H. M. & Lotspiech, J. B. . **Safeguarding Intellectual Contents and Users: Social Networks Use Among University Youth**, D-Lib Magazine, Vol. 6, No. 1, 2013, Pp. 980-997.

(٤) بوضياف، نوال. **درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة بالجزائر من وجهة نظر المديرين،** مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد ١٥، العدد ١، جامعة جرش، الأردن، ٢٠١٣، ص ص ٦٨٧-٧٠٢.

(٥) شلدان، فايز كمال. **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله،** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد٢١، العدد١، جزء ٢، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٣، ص ص٣٣-٧٢.

(6) AlJaser, A. M. . **Media Activities Contribution to Intellectual Safety Requirements Among Secondary School Students from Teachers and Supervisors' Perspective**, American Journal of Educational Research, Vol. 5, No. 5, 2014, Pp. 57-69.

(7) Soe, Hnin Pwint. **Perceptions Of Students And Teachers On The Role Of Extracurricular Activities At A Private University In Myanmar**, Master of Education, Unitec Institute of Technology, 2014.

(٨) المعيذر، ريم عبد الله. **أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي،** مجلة كلية التربية، المجلد ٢، العدد ١٦٤، يوليو ٢٠١٥، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٥، ص ص٦٠٣-٦٣٤.

(٩) خليل، حسن محمد علي. **دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول فى تحقيق الأمن الفكرى لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفى النشاط الإعلامي، دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام فى المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية،** مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٩، العدد الأول، يناير- مارس ٢٠١٦، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص ص ١- ٢٠.

(١٠) الهزانى، نورة بنت ناصر. **الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن،** مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد ٢٣، العدد ١، مارس ٢٠١٧، ص ص ٣٦٨- ٣٩٣.

(١١) عبد الله، أحمد سمير فوزي . **دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها،** مجلة كلية التربية، العدد ١٧٥ - الجزء الثالث، أكتوبر ٢٠١٧، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ص١٦٧- ٢٢٥.

(12) Waswas, Dima & Gasaymeh, Al-Mothana M. **.The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students,** Journal of Education and Learning, Vol. 6, No.1, 2017, Pp. 193-206.

(13) Marks, H. M. . **The Effect of Participation in Students-based Activity Programs on Student Responsibility Toward Societal Issues from Students Perspective**, MA Thesis, The University of Michigan, U.S.A., 2018.

(١٤) موسى، السيد عيد فرج. **المسئولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري المصري للطلاب في عصر المعلوماتية: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة كفر الشيخ،** مجلة كلية الآداب، المجلد ٢، العدد ٣٣، يونيو ٢٠١٨، جامعة طنطا، ص ص ٦٨- ٩١.

(15) Yazal, M. . **The Role of educational Media in enhancing Intellectual security among school students in Turkey**, Turkish Studies, Vol. 24, No. 1, 2018, Pp. 77- 89.

(١٦) العلوصي، علاء رأفت. **تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الكلية الجامعية بحقل،** المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد١٤، العدد ٣٣، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ٢٠١٩، ص ص ٢٨٨- ٣٢٠.

(17) Gad, Yahya & Ahmed, Sabry. **The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work**, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol. 8, Issue 1,June 2019, Pp. 65- 84.

(١٨) سمحان، منال فتحي. **أدوار أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة المنوفية فى تعزيز الأمن الفكري لطلابهم ومقترحات لتفعيلها فى ضوء آراء طلابهم،** مجلة كلية التربية، المجلد ٣، العدد ٣، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٩، ص ص ٥٦- ٧٨.

(١٩) محمد، شعيب جمال. **الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل،** المجلة التربوية، المجلد ٦٨، ديسمبر٢٠١٩، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٩، ص ص ٢٩- ٤١.

(٢٠) فرج، علياء عمر كامل. **إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذج**، مجلة الفتح، العدد ٨١، آذار ٢٠٢٠، ص ص ٢٩٦- ٣٢٨.

(*) **تم عرض استمارة الاستبيان على الأساتذة المحكمين (الترتيب أبجديًا):**

- **أ.د/ سلام أحمد عبده**: أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- **أ.م.د / طه محمد بركات**: الأستاذ المساعد غير المتفرغ بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- **أ.م.د/ عمرو محمد عبد الله**: الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

(21) Wakefield, R. I. . **World-class public relations: A model for effective public relations in the multinational**, Journal of Communication Management, Vol. 5, No. 1, 2017, P.59.

(22) Brandon, R. R. . **African American parents: Improving connections with their child's educational environment**, Intervention in School and Clinic, Vol. 43, No. 2, 2017, P.116.

(٢٣) عبد الرحمن، منى على محمد. **الأنشطة الاتصالية فى مؤسسات المجتمع المدني**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧، ص٢٥.

(24) Cho, M. . **Media literacy: An alternative to censor-ship**, New York: Free Expression Project, 2010, P. 5.

(٢٥) مرعي، توفيق والحيلة، محمد. **طرائق التدريس العامة**، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٩، ص ٢٦١.

(٢٦) جمال الدين، مدفوني. **التربية الإعلامية كآلية لتحقيق الأمن الفكري والاستقرار الاجتماعي**، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد السابع، مايو ٢٠١٩ المركز الديمقراطي العربي- برلين - ألمانيا، ٢٠١٩، ص ٢٣٥.

(27) Hawari, M. . "The Role of Universities in the Principle of Moderation and Intellectual Safety among Students: A Field Study on University of Laghouat", Algeria, **The studies of the conference of The Role of Arab Universities in Reinforcing the Principle of Moderation among Arab Youth**, 2015, P. 3.

(28) Khoraif, S. . **The Role of the Assistant School Principals in Achieving Intellectual Security among the Students** MA, Naif Arab University for Security Sciences, 2015, P. 7.

(٢٩) الحكيم، نعيم تميم. "نحو إستراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري في المجتمع"، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري- المفاهيم والتحديات**، ٢٢- ٢٥ جمادي الأول ١٤٣٠ه، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٣٠ه، ص ٤١.

(30) Waswas, Dima & Gasaymeh, Al-Mothana M. . **Op. Cit.**, P. 198.

(31) Maskus, Keith E. . "Intellectual Security in Social Network Sites: an Analytic Study", **Paper Presented to Beyond the Treaties: A Symposium on Compliance with International Intellectual Property Law,** organized by Fredrick K. Cox International Law Center at Case Western Reserve University, 2013, P. 12.

(٣٢) أبو عواد، صالح بن على. **دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد٥٢، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالسعودية، ٢٠١٠، ص٢٤٠.

(33) Kubey, R. & Baker, F. . **Has Media Literacy Found a Curricular Foothold? Telemedium**, The Journal of Media Literacy, Vol. 46, No. 1, 2013, P. 30.

(٣٤) عمارة، سامي. **دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية، جامعة الإسكندرية نموذجًا**، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٦٤، يونيه ٢٠١٠، ص ٧١.

(٣٥) محمد، عبد الناصر راضي. **دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها**، المجلة التربوية، العدد ٣٣، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٢، ص ١٢٨.

(36) Nakpodia, E. D. . **Culture and curriculum development in Nigerian Schools,** African Journal of History and Culture, (AJHC),Vol. 2, No. 1, 2010, Pp. 2-3.

(٣٧) خاطر، أيمن والجدوع، عصام. **دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تفعيل العمل المدرسي ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس العاصمة**، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد ١٥، عدد خاص، جامعة جرش الأهلية، الأردن، ٢٠١٣، ص ٥٣٨.

(38) Chaptal, A. . **New and traditional educational media : how to choose between them, Teachers' Choices**, Educational Media International, Taylor & Francis (Routledge), 2011, P. 244.

(٣٩) موسى، السيد عيد فرج. **مرجع سابق**، ص٧٩.

(40) http://alsalamschool.org/

(٤١) زهري، هالة غزالي محمد. **مشاركة طلبة الإعلام التربوي في الأنشطة اللامنهجية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٧، العدد ١، مارس ٢٠١٨، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨، ص ٤٤٠.

(٤٢) صقر، غادة. **تعرض المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي وانعكاسه على حماية الهوية الثقافية- دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة الأزهر، المجلد ٢٩، العدد ٢٩، المجلد الثاني، ٢٠٠٨، ص ٤٣٣.

(٤٣) حجازي، نظمية. **أسباب عزوف طلبة جامعة القدس المفتوحة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٢، ص ١٧٤.

(٤٤) زهري، هالة غزالي محمد. **مرجع سابق**، ص ٤٤٠.

(45) Kesser, F., & Others. **The role of extracurricular activities in active citizenship education**. Journal of Curriculum Studies, Vol. 43, No. 6, 2011, Pp. 834-835.

(٤٦) عبد النبي، وائل مخيمر مخيمر. **العلاقة بين ممارسة طلاب التدريب الميداني للأنشطة الإعلامية المدرسية واتجاهاتهم نحو مهنة أخصائي الإعلام التربوي "دراسة ميدانية"**، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٤٨، الجزء الثاني، ٢٠١٧، ص ٤٨١.

(٤٧) محمد، علاء محمد عبد الوهاب. مرجع سابق، ص ١٨٧.

(٤٨) فرج، علياء عمر. **مرجع سابق**، ص ٣٢١.

(٤٩) موسى، السيد عيد فرج. **مرجع سابق**، ص ٨٣.

(٥٠) مرعي، حنان كامل حنفي. **دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٥١، الجزء الثاني، يناير ٢٠١٩، ص ص ٨٣٠- ٨٣١.

(٥١) منصور، منال عبده محمد. **اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني، وعلاقتها بمستوى الرضا التعليمي لديهم**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٤، العدد ٤، ديسمبر ٢٠١٥، ص ٦٥٥.

(52) AlJaser, A. M. . **Op. Cit.,** P. 62.

(٥٣) مثناني، رضا محمود وإبراهيم، رائد محمد. **دور الإعلام التربوي في تنمية القدرات التعليمية للطالب في بلدان الخليج العربي- دراسة ميدانية**، مجلة العربي للدراسات الإعلامية، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، العدد الأول، أبريل ٢٠١٩، ص ٧٤.

(54) Soe, Hnin Pwint, **Op. Cit**., P. 85.

(٥٥) مرعي، حنان كامل حنفي. **مرجع سابق**، ص ٨٣٣.

(٥٦) بن حي، أم كلثوم حكوم وال ملوذ، حصة محمد. **الأنشطة الطلابية ودورها في الحماية من مخاطر التضليل الإلكتروني طالبات جامعة الملك خالد (أنموذجًا)**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٨، العدد ٢، ٢٠٢٠، من ص ٤٩٠ : ص ٤٩٣.

(٥٧) شلدان، فايز كمال. **مرجع سابق**، ص ٦٠.

(٥٨) مرعي، حنان كامل حنفي. **مرجع سابق**، ص ٨٣٢.

(٥٩) بن حي، أم كلثوم حكوم وال ملوذ، حصة محمد. **مرجع سابق**، ص ص ٤٩١- ٤٩٢.

(٦٠) خليل، حسن محمد علي. **مرجع سابق**، ص ٤٨.

(٦١) بن حي، أم كلثوم حكوم وال ملوذ، حصة محمد. **مرجع سابق**، ص ٤٩٢.

(٦٢) شلدان، فايز كمال. **مرجع سابق**، ص ٦٠.

(63) AlJaser, A. M. .**Op. Cit**., P. 66.

(64) Yazal, M. .**Op. Cit.,** P. 81.

(65) http://www.almothaqaf.com/268-qadaya2015/900942

***الأمير، نبيل أحمد.*** *الأمن الفكري: مفهومه وأهميته وأهدافه وتأثيره لحماية عقول الشباب*، ***صحيفة المثقف***

(٦٦) فرج، علياء عمر كامل. **مرجع سابق**، ص ٣٢٣.